المقدمة الأزهرية

في علم العربية

ح دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، ١٤٢٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السبيهين، محمد عبدالرحمن
المقدمة الأزهرية في علم العربية للشيخ خالد عبدالله الأزهري؛
تحقيق/ محمد بن عبدالرحمن السبيهين الرياض ١٤٢٧هـ.
١٠٦ ص؛ ١٧×٢٤ سم
ردمك: ٩-٦٨-٧٠١-٩٩٦٠
١- اللغة العربية - النحو ٢- اللغة العربية - الصرف أ- السبيهين
محمد عبدالرحمن (محقق) ب- العنوان
ديوي ٤١٥,١ ١٤٢٧/٥٨٠٨

رقم الإيداع: ١٤٢٧/٥٨٠٨
ردمك: ٩-٦٨-٧٠١-٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية ص.ب ٢٧٢٦١ الرياض ١١٤١٧
هاتف: ٤٧٤٢٤٥٨- ٤٧٧٣٩٥٩ - ٤٧٩٤٣٥٤ فاكس: ٤٧٨٧١٤٠
E-mail: eshbelia@hotmail.com

المقدمة الأزهرية

في علم العربية

تأليف الشيخ

خالد بن عبد الله الأزهري

(ت ٩٠٥ هـ)

تحقيق

د. محمد بن عبد الرحمن السبيهين

عميد كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كنوز إشبيليا

للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمد لله، أنزل الكتاب بلسان عربي مبين، هدى وتبياناً للعالمين، والصلاة والسلام على نبيه قدوة العالِمين العاملين، وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين.

أما بعد، ،

فإن كتاب (المقدمة الأزهرية في علم العربية) أحدُ المتون النحوية الميسرة التي لقيت من المتعلمين في القرون التي تلت وضعها إقبالاً كبيراً واحتفالاً، وذلك لما حوته من الإيجاز المعين على الحفظ، مع الإحاطة بجملة أصول الفن أولاً، ولما امتاز به أسلوب صاحبها الشيخ خالد الأزهري من الوضوح والسلاسة والسهولة.

والشيخ خالد بن عبدالله الأزهري، هو أحد أعلام النحو في مصر خلال النصف الثاني من القرن التاسع، ولد سنة (٨٣٨هـ) وتوفى سنة (٩٠٥هـ)، وحفلت حياته بكثير من أوجه النشاط العلمي والتأليفي، فكان ملازماً للأزهر: على شيوخه تعلّم، وبه تصدّر للإقراء والتدريس حتى نسب إليه، وأخرج للنحو مصنفات كثيرة قيمة، أهمها (التصريح بمضمون التوضيح) وهو شرح (أوضح المسالك) لابن هشام، وكتابنا هذا (المقدمة الأزهرية في علم العربية) (وشرحها) وكتب أخرى أفردتُ لها ثبتاً في بحثٍ أنوي نشره قريباً إن أذن الله.

وكان لي بحمد الله شرف القيام بتحقيقٍ متواضع لهذا الكتاب المختصر، فسعيت جهدي مستعيناً بالله، طالباً رتبة الإحسان فيه بعونه تعالى، وإليك وصفاً موجزاً لنُسَخِهِ.


مضارعه نان كان مضارعه
يجزم بالسكون فالامر يبني
على السكون وان كان مضارعه
يجزم بحذف اخره فالامر يبني
على حذف الاخر وان كان
مضارعه يجزم بحذف النون
فالامر مبني على حذف النون
باب المرفوعات
من الاسماء سبعة الاول الفا
والثاني نائبه والثالث والرابع
المبتدا وخبره والخامس اسم
واخواتها والسادس خبر ان

صفحة من النسخة الأولى

وصف النسخ

اجتمع لدي لإخراج هذا المتن أربع نسخ، مخطوطتان ومطبوعتان، وإليك وصفاً لهذه النسخ الأربع، مبتدئاً بالمخطوط منها لأقول:

النسخة الأولى:

* مخطوط لشرح المقدمة الأزهرية يحمل الرقم (٦٤٣١) بقسم المخطوطات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، يحوي أربعاً وعشرين ومائة ورقة، كتبت بخطٍ نسخيّ معتاد.

وترجع كثرة أوراق النسخة إلى عناية الناسخ، إذ هو في معظم نسخته لا يكتب في الصفحة الواحدة سوى ثلاثة عشر سطراً، لا يشمل السطر منها سوى ست كلمات أو نحوها، وذلك لفرط عنايته ومزيد اهتمامه.

* ويرجع تأريخ الفراغ من نسخها إلى بعد عصر يوم الخميس، التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ألفٍ ومائتين، كما هي مذيلة.

* وبمقابلة النسخة بغيرها من النسخ المخطوطة والمطبوعة اتضح تمامها.

* كما سلمت من أسباب الخفاء والاستبهام كالحك والطمس ونحوهما.

* ويظهر لقارئ النسخة أن كاتبها ذو دقّة وإتقان كبيرين، يستشف ذلك من تذييله كل صفحة بأول كلمة من التي تليها، مما يرشد إلى ارتباط النسخة بعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً.

* ولا ذكر لمكان النسخ أو صاحبه، لكن تنبغي الإشارة إلى أن الخط والترتيب الدقيق يتغيران بدءاً من (بدل الاشتمال) إلى (مثال مهما) من الجوازم، أي قرابة خمس عشرة صفحة، وهو أمر يُسقط من النسخة شيئاً من قيمتها الكبيرة.

* النسخة غنية بالهوامش والحواشي والنقول التي توضح النص، أو تقيد إطلاقه، أو تصحح أخطاءه، وليست بخط الناسخ كما هو واضح من طريقة الخط ونوع المداد، بل هي بخط محمد بن أحمد الجمل المحلي، إذ يذيّل معظم الهوامش بقوله «... ا.هـ. كتبه محمد أحمد الجمل المحلي»، ولم أقف له على ترجمة، لكن الأرجح أنه كتبها بعد سنة خمسين ومائتين وألف استناداً إلى أن أكثر النقول في هذه الهوامش عن حاشية حسن العطار على شرح الأزهرية، إذ يعقب معظم الهوامش بقوله: «... ا.هـ عطار» أو«... ا.هـ من حش العطار»، وربما أتبعها بعبارات الترحم، مما يرجح أنها كتبت بعد وفاة العطار صاحب الحاشية الذي توفي سنة خمسين ومائتين وألف.

كما أنه ينقل في حواشيه عن غير العطار، إذ يختم بعض النقول بقوله «... ا.هـ نبتيتي».

وصاحب هذه الهوامش لا يكتفي بالنقل، وهذا واضح من تقفيته الكلام بـ«ا.هـ عطار بتصرف» أو«بزيادة» أو«باختصار» مما يدل على علم وتمكن.

والحواشي في جملتها بخط طالب علم: يعلق على المتن، ويعلق على النقول، ويذكر بعض أبيات ألفية ابن مالك أحياناً لتستوعب القاعدة، ويستعمل أسلوب الترجيح لا القطع «لعلّه كذا» وذلك في المسائل الاجتهاديّة وهو أسلوب العلماء.

والحواشي توثّق النسخة إذ تدل على قراءتها على شيخ، يستشف ذلك من إشارته أحياناً بقوله «... ضبطه شيخنا كذا» وأحياناً أخرى «... ا.هـ تقرير الأستاذ الإنبابي».

* وعلى غلاف النسخة تمليكان:

أحدهما: في أعلى الصفحة: «من منن الله سبحانه وتعالى على عبده الفقير، المعترف بالعجز والتقصير، محمد بن أحمد بن علي الجمل المحلي الشافعي الأحمدي، غفر الله ذنوبه، وفرّج كروبه». وهو صاحب الحواشي ولم أقف له على ترجمة كما أسلفت.

والثاني: بخط ومداد حديثين جداً وهو تحت التمليك الأول: «الفقير عبدالرحمن أحمد سعد الشاذلي».

* والنسخة تحمل دليل قراءتها على شيخ غير ما أسلفت، إذ يُكْتَبُ في الحاشية بعد كل مجموعة صفحات بخط كبير متميز «قف، درس، مطلب» أو«قف درس على قوله ألف التأنيث الممدودة»، أو«قف على...»، وهذه العبارات دائماً تكون عند مستهل موضوع جديد، مما يرجح أنه يتوقف في حلقة الدرس عن القراءة على الشيخ عند هذه النقطة، ليستأنف الموضوع الجديد في جلسة أخرى، ويزيد في قيمة هذه القراءة أن هذه العبارات بخط ناسخ المتن نفسه ومداده، مما يزيد في توثيق الناسخ أيضاً.

ويزيد في ترجيح ما ذكرته من أمر قراءتها: تعقيبُ المحشي بما يفيد ذلك كقوله عن أبي علي «وهو أبوعلي الفارسي ا.هـ تقرير شيخنا».

* وأكاد أجزم بأن النسخة قد قوبلت بغيرها للأدلة التالية:

١- بعد مضي عددٍ من الصفحات يكتب في الهامش: «بَلَغَ مقابلةً».

٢- من هذه الأدلة كتابته في المتن «عرفيج» ويصححه بقلم مغاير، ويكتب في الهامش «ن عرفج»، وربما كتب في الهامش «م ن كذا» أو«نسخة...» أو«بيان...»

والذي يبدو من هذا أنها قوبلت بنسخٍ عدة يرمز لها بهذه الرموز لا نسخة واحدة.

٣- وأوضح هذه الأدلة كتابته في هامش الصفحة الأخيرة بخطٍّ واضح: «صَحَّت وقوبلت حرفاً بحرفٍ، والله الموفّق للصواب».

* وأختم وصف هذه النسخة بالإشارة إلى ما يضعه الناسخ في مواضع كثيرة، وهو علامة (٧) فوق السطر بين الكلمات، ثم يضعها في الهامش، ويُلحق بالنص كلاماً يُتبعه بكلمة (صح) أو (صح صح) وربما (صح صح صح)، فلعل هذا دليل - يضاف إلى ما سبق - على أنه يستدرك ما فاته عند الكتابة من نسخة أخرى، بل إن تكرار اللفظة (صح) مرتين أو ثلاثاً ربّما دلّ على أنه قد قابلها بأكثر من نسخة، كلها تُؤكدُ ذلك الاستدراك، أو هو - على أضعف الأحوال - دليل على مقابلتها بالنسخة التي يكتب عنها بعد انتهائه من الكتابة.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على جميع الاحوال واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له المنزه كلامه عن الالفاظ في
الحروف في المقال واشهد ان محمدا عبده ورسوله المميز
بين الهدى والضلال صلى الله عليه وعلى اله الذين
جعلهم الله مصدرا لتصحيح الافعال وعلى اصحابه
الموصوفين بالسلامة من اللحن في الاقوال صلوة
وسلاما دائمين متلازمين لا يعتريهما نقص ولا زوال
وبعد فيقول العبد الفقير الى مولاه الغني خالد ابن عبد
الله الازهري قد سألني من اعتقد صلاحه ولا ينبغي
مخالفته ان اشرح مقدمتي الازهرية في علم العربية التي
امليتها لبعض الطلبة شرحا لطيفا فاجبته الى
ذلك طالبا للثواب وترغيبا للطلاب جعله الله
خالصا لوجهه الكريم وموجبا للفوز لديه انه على
ذلك قدير وبالاجابة جدير الكلام عند اللغويين عبارة
عن القول وما كان مكتفيا بنفسه كما ذكره في القاموس
وفي الاصطلاح [illegible] على الصحيح وقيل التركيب
لا حاجة اليه [illegible] في الاصل مصدر لفظت الشيء
اذا طرحته ثم نقل في عرف النحاة الى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق
الان الخلق بمعنى المخلوق مجازا لغويا واللفظ بمعنى الملفوظ حقيقة
عرفية ومن ثم ساغ ايجاز استعماله في الحدود لانها تصان عن
المجاز

صفحة من النسخة الثانية

النسخة الثانية:

* مخطوط لشرح المقدمة الأزهرية يحمل الرقم (٣٢٧٣) بقسم المخطوطات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، يحوي أربعاً وأربعين ورقة كتبت بخطٍ نسخيّ معتاد.

* وهي نسخة قديمة نسبياً عند مقابلتها بأختها، إذ كتبت سنة ثمانٍ وثلاثين ومائة وألف كما هي مذيّلة.

* والنسخة عند مقابلتها بأخواتها من أولها إلى آخرها تبيّن تمامُها.

* كما سلم نَصُّها تقريباً من أسباب الخفاء وصعوبة القراءة.

* وتُذَيَّلُ صفحاتُ النسخة بأول كلمة من الصفحة التالية، وهذه دقّة في الكتابة تشي بعلم ناسخها وحسن عنايته.

* والنسخة بخط محمد بن عودة الحمامي الشافعي مذهباً القادري طريقةً.

* وطريقة النسخ في هذه كهيئته في النسخة السابقة، إذ يُكْتَبُ المتن بالمداد الأحمر، والشرح بالمداد الأسود، لكنَّه يكتبهما أحياناً بالمداد الأسود، ويميّز المتن بخطٍ أحمر تحته.

* وفي النسخة حواشٍ بخطٍ مغاير، ولعله خط العطار مالكها، إذ المداد وطريقة الكتابة واحدة، وهي هوامش للشرح والتوضيح. كما أن بها حواشيَ بخط الناسخ، لكنها قليلة، وقيمتها ضئيلة.

* **وعلى النسخة تَمَلُّكَان:**

أحدهما: في وسط الصفحة الأولى تحت العنوان، ونَصُّهُ «مَلَكَها ثم نَظَر فيها محمد بن عبدالله آغا العطار سنة ١٢٦٦»، وهو غير العطار صاحب حاشية شرح الأزهرية، فذاك اسمه حسن العطار، وتوفي سنة خمسين ومائتين وألف.

والثاني: أسفل الصفحة الأخيرة، ونصه: «تملكه الفقير السيّد حسن الحصني الحسيني سنة ١٣١٠».

* وفي النسخة دليل على إعادة مقابلتها بالنسخة التي كتبت عنها أو غيرها وهو إلحاقه في الهامش لبعض الكلمات التي يريدها بين السطور، بإحالة إلى موضعها بإشارة (٧) غالباً، وبجوار الكلمة الملحقة كلمة (صح) وربما كررها (صح صح).

النسختان الثالثة والرابعة:

وهما نسختان مطبوعتان لمتن الأزهرية دون شرحه.

الأولى:

* طبعت مفردة بعنوان (متن الأزهرية) بمكتبة مصطفى البابي الحلبي بمصر، وكتب عليها: (الطبعة الأخيرة)، ولم يذكر فيها تاريخ الطبع، لكن نوع الورق وحالته التي صار إليها يشيران إلى قِدَمِه.

* كما لم يُشَر إلى النسخة المخطوطة التي طبع عنها الكتاب.

* وتقع هذه النسخة في أربعين صفحة من الحجم الصغير.

الثانية:

* وطبعت ضمن ثلاثة متون في النحو هي (الأزهرية والقطر وشذور الذهب) تحت عنوان (مجموعة ثلاثة متون نحوية) عن المكتبة التجارية الكبرى بمصر، وطبعت في مطبعة الاستقامة، وكتب عليها (الطبعة الأولى) سنة اثنتَيْنِ وخمسين وثلاثمائة وألف.

* ولم يشر الناشر أيضاً إلى النسخة المخطوطة التي نشر عنها المتن.

* ويقع متن الأزهرية في هذه النسخة في تسع وثلاثين صفحة من الحجم الصغير.

الخلاصة والترجيح

مما ألفت النظر إليه أن عملي في التحقيق سينصب بإذن الله على تحقيق متن الأزهرية دون الشرح ؛ والنسختان الأولى والثانية (المخطوطتان) هما نسختان لشرح الأزهرية الذي يشتمل على المتن في تضاعيفه[1]، وقد مُيِّز المتن فيهما بالمداد الأحمر، إلا أن المتن مع ذلك لم يتحرر فيهما، فربما استعمل الناسخ المداد الأحمر فيما ليس من المتن، كما في (أقسام التركيب الحاصل من الاسم والفعل والحرف). فيجعل كلمة (الأول) باللون الأحمر، وما يليها بالأسود وهكذا، مما يجعل الكلام يخلو من المعنى لو كان كذلك في المتن.

فما فائدة أن يقول: «أقسام التركيب الأول الثاني الثالث...»!! ثم ينتقل إلى موضع آخر؟.

هذا بلا شك ناشئ من خطأ النساخ في استعمال اللون المناسب، وهو الذي حدا بي إلى أن أصرف نظري شطر النسختين المطبوعتين، ففضلاً عما تحلّتا به من الضبط، فإن التطابق بين النسختين إلا في النادر اليسير الذي تفضل فيه طبعةُ مصطفى البابي الحلبي أختها ضبطاً ورسماً، يقوي ثقتي بهما، ووقع في نفسي أن هذه العناية والضبط ستكون عن نسخة أو نسخ موثّقة للمتن لم أقف عليها.

---

(١) وقد حرصت على الحصول على نسخة مخطوطة للمتن منفرداً بشتى السبل، وبذلت في ذلك ما أستطيع، فلم أظفر من ذلك بشيء، فأرجو من الله أن يكون فيما بين يدي من النسخ المطبوعة ونسخ الشرح الغنية والكفاية للقيام بهذا العمل.

فرأيت بعد اطمئناني إلى المطبوعتين وخوفي من خلط المتن بالشرح في المخطوطتين أن أتخذ المطبوعتين مصدراً أول، مقدماً النسخة الأكثر ضبطاً ودقّة، ومقابلاً إياها بأختها، ثم أقابل ما نسخت بكل واحدة من نسختي الشرح المخطوطتين، لأرجِّح - ترجيحاً يقرب من اليقين - أن ما وصلت إليه هو متن الأزهرية كما وضعه الشيخ خالد إن شاء الله.

* هذا وقد رمزت إلى طبعة مصطفى البابي الحلبي بـ(الأصل).

* كما جعلت نسخة المكتبة التجارية نسخةً مساعدة ورمزت لها بالحرف (م).

* وقدّمت النسخةَ الأولى من نسخ الشرح على أختها، وذلك للأسباب التالية:

١- فرط عناية الناسخ ودقته واهتمامه، حتى جعل النسخة في أربعٍ وعشرين ومائة ورقة.

٢- ما اشتملت عليه من الهوامش والنقول والتعليقات ذات القيمة الكبيرة التي أشرت إليها عند وصف النسخة.

٣- الأدلة التي أوردتها وهي تؤكد قراءة النسخة على شيخ أو أكثر.

٤- الأدلة الثابتة على مقابلة النسخة بغيرها من النسخ.

وقد رمزت لهذه النسخة بـ(الشرح أ).

* كما رمزت للنسخة الثانية بـ(الشرح ب) لاستحقاقها أن تلي النسخة الأولى لما يلي:

١- قِدَم زمان النَّسْخ، إذ يرجع إلى سنة ثمانٍ وثلاثين ومائة وألف.

٢- ما تضمنته من أمارات مقابلتها بغيرها التي أشرت إليها عند وصف النسخة.

خطة التحقيق:

قمت بعد اطمئناني إلى تمام النص بتوثيق الآراء والشواهد من كتب اللغة والشعر، والتزمت ذكرَ مواضع ورود كل شاهد في كتب النحو، مرتبة حسب تقدّمها الزمني ليتضح أصل الرأي وتطوره؛ وشرحت غريب النص، ووضعت بعض العنوانات التي توضح المتن وتفصّل ترتيبه.

ثم ذيلت الكتاب بفهارس كاشفة شملت على الترتيب: الموضوعات، والآيات، وشواهد الشعر، واللغة، والقبائل والأقوام، وأخيراً ثبت بمصادر التحقيق ومراجعه.

فإن أكُ قد وُفِّقت فلهذا عملت، وإليه كان السعي، وإلا فعذري أنني اجتهدت والله أسأل أجر المجتهدين.

المقدمة الأزهرية

في

علم العربية

للشيخ خالد بن عبدالله الأزهري

[ت: ٩٠٥هـ]

بسم الله الرحمن الرحيم

[الكَلامُ وما يتألَفُ منْهُ]

[تعريْفُ الكَلام:]

الكَلامُ فِيْ اصطلاحِ النَّحويِّيْنَ عبَارةٌ عمَّا اشتمَلَ عَلَى ثلاثةِ أشيَاءَ، وهِيَ: اللفْظُ والإِفادَةُ والقصْدُ.

[تعريْفُ اللفْظِ:]

فاللفْظُ اسْمٌ لصوْتٍ ذِيْ مقاطِعَ أَوْ مَا هُوَ فِي قوَّةِ ذلك.

[تعريْفُ الصَّوْتِ:]

والصوْتُ عَرَضٌ يخرُجُ مَعَ النَّفَسِ مستطيْلاً متصِلاً بمقطَعٍ مِنْ مقاطِعِ الحلْقِ واللسَانِ والشفتيْنِ.

[معنَى الإِفادَةِ:]

والإِفادَةُ إفهَامُ معنىً يحسُنُ السكُوتُ عليه: مِنَ المتكلِّمِ، أَوْ مِنَ السامِعِ، أَوْ منهُمَا، علَى الخلافِ فِي ذلكَ[1].

[معنَى القصْدِ]:

والقصْدُ أنْ يقصِدَ المتكلِّمُ إفادَةَ السامِعِ.

مثَالُ اجتماعِ هذِهِ الثلاثَةِ: العلْمُ نافِعٌ، لأَنَّهُ صَوْتٌ مشتمِلٌ علَى بعْضِ حروْفِ الحلْقِ واللسَانِ والشفتيْنِ، وهِيَ بعْضُ الحروْفِ الهجائيَّةِ، ومفيْدٌ، لأَنَّهُ أفهَمَ معْنىً يحسُنُ السكوتُ عليْهِ، ومقصودٌ، لأنَّ المتكلِّمَ قصَدَ بِهِ إِفادَةَ السامِعِ.

---

(١) الأرجح الأول، فكما أنَّ التكلّم صفة المتكلم يكون السكوت صفته أيضاً، وانظر في هذا الخلاف الهمع (١/ ٢٩).

[أجزَاءُ الكلامِ:]

وأجزاءُ الكلامِ التِيْ يتركَّبُ منْهَا ثلاثَةُ أشيَاءَ: الاسْمُ، والفعْلُ، والحرْفُ.

[علامَةُ الاسْمِ:]

فعلامَةُ الاسْمِ(١):

[١] الخفْضُ، نحْوُ: بزيْدٍ.

[٢] والتنويْنُ.

[٣] والألِفُ واللامُ، نحْوُ: الغلامِ

[٤] وحروْفُ [٣] الخفْضِ(٢)، نحْوُ: مِنَ اللهِ.

[علامَةُ الفعْلِ:]

وعلامَةُ الفعْلِ(٣):

[١] قَدْ، نحْوُ: قَدْ قامَ زيْدٌ، وقَدْ يقُوْمُ.

[٢] والسيْنُ: نحْوُ: سيقوْلُ.

[٣] وتاءُ التأنيْثِ الساكنَةُ، نحْوُ: قامَتْ.

[٤] وياءُ المخاطَبَةِ مَعَ الطلَبِ، نحْوُ: قومِيْ.

---

(١) اقتصر المصنّف على ما ذكر لسهولتها واطّرادها، وإلا فهناك علامات أخرى، كالنداء والإسناد إليه وغيرها، وقد أوصلها السيوطي إلى أكثر من ثلاثين. انظر الأشباه والنظائر (٢/٥).

(٢) وهي غير العلامة الأولى، لأن تلك معناها الوقوع في موضع الخفض وقبول علامته، أما هذه فهي قبول دخول الحرف الجار عليه.

(٣) ذكر المصنف أشهرها، وأوصلها بعضهم إلى بضع عشرة، انظر الأشباه والنظائر (٢/٩).

[علامَةُ الحرْفِ:]

وعلامَةُ الحَرفِ: أنْ لا يقبَلَ شيْئاً مِنْ ذلِكَ(١).

[أقسامُ اللفْظِ:]

ثُمَّ اللفْظُ قسمانِ: مفرَدٌ، ومركّبٌ؛ والمفرَدُ ثلاثَةُ أقسامٍ: اسْمٌ، وفعْلٌ، وحْرفٌ.

[أقسامُ الاسْمِ:]

والاسْمُ ثلاثَةٌ: مُظهَرٌ، نحْوُ: زيْدٍ، ومضمَرٌ، نحْوُ: أنْتَ، ومبهَمٌ، نحْوُ: هذَا.

[أقسامُ الفعْلِ:]

والفعْلُ ثلاثَةُ أقسامٍ: ماضٍ، نحْوُ: قامَ، ومضارِعٌ، نحْوُ: يقوْمُ، وأمْرٌ، نحْوُ: قُمْ.

[أقسامُ الحرْفِ:]

والحَرْفُ ثلاثَةُ أقسامٍ:

[١] مشتَرَكٌ بيْنَ الأسماءِ والأفعالِ، نحْوُ: هَلْ.

[٢] ومختَصٌ بالأسماءِ، نحْوُ: فِيْ.

[٣] ومختَصٌ بالأفعالِ، نحْوُ: لَمْ.

[أقسامُ المركّبِ:]

والمركّبُ ثلاثَةُ أقسامٍ: إضافِيٌّ كغلامِ زيْدٍ، ومزجِيٌّ كبَعْلَبَكَّ، وإسنادِيٌّ كقامَ زيْدٌ.

---

(١) أي من علامات الأسماء والأفعال المذكورة وغيرها، لا المذكورة فحسب، لورود ألفاظ لا تقبل شيئاً من العلامات التي ذكرها، وليست حروفاً بل هي أسماء نحو: (قَطُّ) في قولك: ما فعلته قَطُّ.

[تقسيمُ الاسْمِ إلى معرَبٍ ومبنِيٍّ:]

ثمَّ الاسْمُ قسمانِ: معرَبٌ، ومبنِيٌّ.

[المعرَبُ:]

فالمعرَبُ: مَا تغيَّرَ آخرُهُ بعامِلٍ يقتضِيْ رفعَهُ أوْ نصبَهُ أوْ جَرَّهُ.

[المبنِيُّ:]

والمبنِيُّ بخلافِهِ.

[أقسامُ المعرَبِ وبيانُ ما يظهَرُ إعرابُهُ:]

والمعرَبُ قسمانِ: مَا يظهَرُ إعرابُهُ، وما يقدَّرُ، فالذِيْ ظهَرَ إعرابُهُ قسمانِ: الصحيْحُ الآخِرِ كزيْدٍ، ومَا آخِرُهُ حرْفٌ يشبهُ الصحيْحَ نحْوُ: دلْوٍ وظبْيٍ.

[أقسامُ المعرَبِ تقديْراً ومَا يقدَّرُ فيْهِ حرْفٌ:]

والذِيْ يقدَّرُ فيْهِ الإعرابُ قسمانِ: مَا يقدَّرُ فيْهِ حرْفٌ، وَمَا يقدَّرُ فيْهِ حركَةٌ؛ فالذِيْ يقدَّرُ فيْهِ حرْفٌ جمْعُ المذكَّرِ [٤] السالِمُ المضافُ لياءِ المتكلِّمِ فِيْ حالَةِ الرفْعِ؛ فإِنَّهُ يقدَّرُ فيْهِ الواوُ، نحْوُ: جاءَ مسلمِيَّ.

[ما يقدَّرُ فيْهِ حركَةٌ مِنَ المعرَبِ:]

والذِيْ يقدَّرُ فيْهِ حركَةٌ قسمانِ:

[١] ما تُقَدَّرُ للتعذُّرِ، كالفتَى وغلامِيْ.

[٢] ومَا تقدَّر للاستثقالِ، كالقاضِيْ.

[أقسامُ المبنِيِّ:]

والمبنِيُّ قسمانِ: مَا تظهَرُ فيْهِ حركَةُ البنَاءِ، ومَا تقدَّرُ فيْهِ.

[١] فالذِيْ تظهَرُ فيْهِ حركَةُ البنَاءِ نحْوُ: أيْنَ، وأمْسِ، وحيْثُ.

[٢] والـذِيْ تقـدَّرُ فـيْهِ حـركَةُ البنَاءِ نَحْـوُ المنادَى المفرَدِ المبنِيِّ قبْلَ النداءِ، نَحْوُ: يَا سيبويْهِ ويَا حذامِ.

[الفعْلُ منْهُ معربٌ ومنْهُ مبنِيٌّ:]

والفعْلُ قسمانِ: معرَبٌ، ومبنِيٌّ:

[١] فالمعرَبُ: المضارِعُ المجرَّدُ مِنْ نونَي الإِناثِ والتوكيْدِ.

[٢] والمبنِيُّ: الماضِيْ اتفاقاً، والأمْرُ مبنِيٌّ علَى الأصَحِّ.

[أقسامُ المعرَبِ مِنَ الأفعالِ:]

ثمَّ المعرَبُ مِنَ الأفعالِ قسمانِ: مَا يظهَرُ إعرابُهُ، ومَا يقدَّرُ.

[أ] فالذِيْ يظهَرُ إِعرابُهُ: الفعْلُ المضارِعُ الصحيْحُ الآخِرِ.

[ب] والذِيْ يقدَّرُ إِعرابُهُ قسمانِ: مَا يقدَّرُ فيْهِ حرْفٌ، ومَا يقدَّرُ فيْهِ حركَةٌ:

[١] فالذِي يقـدَّرُ فيْهِ حرْفٌ: الفعْلُ المضارِعُ المرفوْعُ المتصِلُ بِهِ واوُ الجماعَةِ، أَوْ أَلِفُ الاثنيْنِ، أَوْ ياءُ المخاطَبةِ، إذَا أُكِّدَ بالنوْنِ؛ فإِنَّهُ يُقدَّرُ فيْهِ نُوْنُ الرفْعِ، نَحْوُ: لَتُبْلَوُنَّ[١] ولَتُبْلَوَانِّ ولَتُبْلَيِنَّ.

[٢] والـذِيْ يُقَـدَّرُ فيْهِ حَرَكَةٌ قسمانِ: ما تُقَدَّرُ [٥] تعذُّراً، كيخشَى، ومَا تُقَدَّرُ استثقالاً، كيدعُوْ ويرمِيْ.

---

(١) أصله: (لتبلوونَنّ) بواوين وثلاث نونات، تحركت الواو الأولى وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، ثمّ حذفت لالتقائها مع واو الجماعة الساكنة، ثم حُذفت نون الرفع لتوالي الأمثال، وحُرّكت واو الجماعة بالضمة لالتقائها ساكنة مع نون التوكيد المدغمة، وحُرّكت ولم تحذف لعدم الدليل عليها، ثم لم تقلب ألفاً مع تحركها وانفتاح ما قبلها لعروض الحركة؛ وقل نحو ذلك في أختيها. انظر: التصريح (١/٥٦-٥٧).

[أقسامُ المبنِيِّ مِن الأفعالِ:]

والمبنِيُّ مِن الأفعالِ قسمانِ: مبنِيٌّ علَى الفتْحِ، كضرَبَ، ومبنِيٌّ علَى السكوْنِ، أو نائبِهِ: فالأوَّلُ كاضرِبْ، والثانِي كاغْزُ واخْشَ وارْمِ وقولاَ وقولُوا وقولِي.

[بناءُ الحروْفِ وأنواعُهُ:]

والحروْفُ كلُّهَا مبنيَّةٌ؛ وهِيَ أربعَةُ أقسامٍ:

[١] مبنِيٌّ علَى السكوْنِ، نحْوُ: لَمْ.

[٢] ومبنِيٌّ علَى الفتْحِ، نحْوُ: ليْتَ.

[٣] ومبنِيٌّ علَى الكسْرِ، نحْوُ: جيْرِ[1].

[٤] ومبنِيٌّ علَى الضَّمِّ، نحْوُ: مُنْذُ.

[معنَى البنَاءِ:]

والبنَاءُ: لزومُ آخِرِ الكلمَةِ حالَةً واحدَةً لغيْرِ عامِلٍ.

[أنواعُ البنَاءِ:]

وأنواعُ البنَاءِ أربعَةٌ: ضَمٌّ، وكسْرٌ، وفتْحٌ، وسكوْنٌ.

فالسكوْنُ والفتْحُ يشترِكُ فيهِمَا الاسْمُ والفعْلُ والحرْفُ.

والكسْرُ والضَّمُّ يختصُّ بهما الاسْمُ والحرْفُ، ولاَ يدخلانِ الفعْلَ.

[معنَى الإِعرابِ:]

والإِعرابُ: تغييْرُ آخِرِ الاسْمِ والفعْلِ المضارعِ، لفْظاً أَوْ تقديْراً، بعامِلٍ ملفوْظٍ بِهِ أَوْ مقدَّرٍ.

---

(١) نصَّ في المغني (ص١٦٢) والجنى الداني (ص٤٣٣) على جواز فتح الراء، لكن الكسر أشهر.

[أنواعُ الإِعرابِ:]

وأنواعُ الإِعرابِ أربعَةٌ: رفْعٌ، ونصْبٌ، وخفْضٌ، وجزْمٌ.

فالرفْعُ والنصْبُ يشتركانِ فِي الأسمَاءِ والأفعالِ، والخفْضُ يختَصُّ بالأسماءِ، والجزْمُ يختَصُّ بالأفعالِ.

مثالُ دخوْلِ الرفْعِ فِيْ الأسماءِ والأفعالِ نحْوُ: زيْدٌ يقوْمُ؛ فزيْدٌ [٦]: اسمٌ مرفوعٌ بالابتداءِ، ويقوْمُ: فعْلٌ مضارعٌ مرفوْعٌ بالتجرُّدِ.

ومثالُ دخولِ النصْبِ فِيْ الأسماءِ والأفعالِ: إنَّ زيْداً لَنْ يضرِبَ؛ فزيْداً: اسْمٌ منصوْبٌ بإنَّ، ويضرِبَ: فعْلٌ مضارعٌ منصوْبٌ بلَنْ.

ومثالُ اختصاصِ الاسْمِ بالخفْضِ نحْوُ: بزيْدٍ، فزَيْدٍ: اسْمٌ مخفوْضٌ بالباءِ.

ومثالُ اختصاصِ الفعْلِ بالجزْمِ نحْوُ: لَمْ يَقُمْ، فيَقُمْ: فِعْلٌ مضارعٌ مجزوْمٌ بلَمْ.

[علاماتُ الإِعرابِ:]

ولهذِهِ الأنواعِ الأربعَةِ علاماتٌ أصْوْلٌ، وعلاماتٌ فروْعٌ.

[العلاماتُ الأصليَّةُ:]

فالعلاماتُ الأصوْلُ أربعَةٌ(١):

[١] الضمَّةُ للرفْعِ، نحْوُ: جاءَ زيْدٌ.

[٢] والفتحَةُ للنصْبِ، نحْوُ: رأيْتُ زيْداً.

[٣] والكسرَةُ للخفْضِ، نحْوُ: مررْتُ بزيْدٍ.

[٤] والسكوْنُ للجزْمِ(٢)، نحْوُ: لَمْ يضرِبْ.

---

(١) في الشرح أ "أربع" وكلاهما جائز لتأخّر العدد عن المعدود؛ انظر: أوضح المسالك (٤/٢٤٤ـ٢٤٥).

(٢) في الشرح أ "علامة للجزم".

[مواقِعُ العلاماتِ الأصليَّةِ:]

ولَهَا مواضِعُ:

[مواقِعُ الضمَّةِ:]

فأمَّا الضمَّةُ فتكوْنُ علامَةً للرفْعِ فِيْ أربعَةِ مواضِعَ:

[١] فِيْ الاسْمِ المفرَدِ، نَحْوُ: جاءَ زَيْدٌ والفتَى.

[٢] وفِيْ جمْعِ التكسيْرِ، نَحْوُ: جاءَ الرجالُ والأسارَى.

[٣] وفِيْ جمْعِ المؤنَّثِ السالِمِ، نَحْوُ: جاءَت الهنداتُ المسلماتُ.

[٤] والرابِعُ فِيْ الفعْلِ المضارِعِ المعرَبِ، نَحْوُ: يضرِبُ.

[مواقِعُ الفتحَةِ:]

وأمَّا الفتحَةُ فتكوْنُ علامَةً للنصْبِ فِيْ ثلاثَةِ مواضِعَ:

[١] فِيْ الاسْمِ المفرَدِ، نَحْوُ: رأيْتُ زيْداً.

[٢] وجمْعِ التكسيْرِ، نَحْوُ: رأيْتُ الرجالَ.

[٣] والفعْلِ [٧] المضارِعِ المعرَبِ، نَحْوُ: لَنْ يضرِبَ.

[مواقِعُ الكسَرةِ]:

وأمَّا الكسرَةُ فتكوْنُ علامَةً للخفْضِ فِيْ ثلاثَةِ مواضِعَ:

[١] فِيْ الاسْمِ المفرَدِ المنصرِفِ، نَحْوُ: مررْتُ بزيْدٍ.

[٢] وجمْعِ التكسيْرِ المنصرِفِ، نَحْوُ: ﴿يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ﴾[1].

[٣] وجمْعِ المؤنَّثِ السالمِ باقِياً علَى جمعيتِهِ، نَحْوُ: مررْتُ بهنداتٍ.

---

(١) الجن (٧٢/٦).

[مواقِعُ السكوْنِ:]

وأمَّا السكوْنُ فيكوْنُ علامَةً للجزْمِ فِيْ موضِعٍ واحِدٍ، فِيْ الفعْلِ المضارعِ الصحيْحِ الآخِرِ، نحْوُ: لَمْ يضرِبْ.

[العلاماتُ الفرعيَّةُ:]

وأمَّا العلامَاتُ الفروْعُ فسبْعٌ: الواوُ، والياءُ، والألِفُ، والنوْنُ، والكسرَةُ نيابَةً عَن الفتحَةِ، والفتحَةُ نيابَةً عَن الكسرَةِ، والحذْفُ.

[مَا ينوْبُ عَن الضمَّةِ:]

فينْوبُ عن الضمَّةِ ثلاثَةٌ: الواوُ، والألِفُ، والنوْنُ.

[مَا ينوْبُ عَن الفتحَةِ:]

وينْوبُ عَن الفتحَةِ أربعَةٌ: الكسرَةُ، والياءُ، والألِفُ، وحذْفُ النوْنِ.

[مَا ينوْبُ عَن الكسرَةِ:]

وينوْبُ عَن الكسرَةِ إثنانِ: الفتحَةُ، والياءُ.

[مَا ينوْبُ عَن السكوْنِ:]

وينوْبُ عَن السكوْنِ واحدَةٌ، وهِيَ حذْفُ الحرْفِ الأخيْرِ[1].

[نيابَةُ الواوِ عَن الضمَّةِ:]

فالواوُ تكوْنُ علامَةً للرفْعِ نيابَةً عَن الضمَّةِ فِيْ موضعيْنِ:

[١] فِيْ جمْعِ المذكَّرِ السالمِ، نحْوُ: جاءَ الزيدوْنَ المسلمْونَ.

[٢] والثانِيْ فِيْ الأسماءِ الستَّةِ، نحْوُ: هذَا أبوْكَ وأخوْكَ وحموْكَ وفوْكَ وذوْ مالٍ وهنوْكَ فِيْ لغَةٍ قليلَةٍ[2].

(١) هذا يشمل حرف العلة في آخر المضارع المعتل المجزوم، والنون في آخر الأفعال الخمسة المجزومة.

(٢) للاطلاع على أعاريب أخرى للأسماء الستة راجع أوضح المسالك (١/٤٤)، والهمع (١/١٢٣-١٢٧).

[نيابَةُ الألِفِ عَن الضمَّةِ:]

والألِفُ تكوْنُ علامَةً للرفْعِ نيابَةً عَنِ الضمَّةِ فِيْ المثَّنى، نَحْوُ: [٨] ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾[1].

[نيابَةُ الألِفِ عَنِ الفتَحةِ:]

وتكوْنُ الألِفُ علامَةً للنصْبِ نيابَةً عَنِ الفتحَةِ فِيْ الأسماءِ الستَّةِ، نَحْوُ: رأيْتُ أباكَ وأخاكَ وحماكَ وفاكَ وذا مالٍ وهناكَ فِيْ لغَةٍ قليلَةٍ.

[نيابَةُ الياءِ عَنِ الكسرَةِ:]

والياءُ تكوْنُ علامَةً للخفْضِ نيابَةً عَنِ الكسرَةِ فِيْ ثلاثَةِ مواضِعَ:

[١] فِيْ المثَّنى، نَحْوُ: مررْتُ بالزَّيْدَيْنِ.

[٢] وفِيْ جمْعِ المذكَّرِ السالِمِ، نَحْوُ: مررْتُ بالزَّيْدِيْنَ.

[٣] وفِيْ الأسماءِ الستَّةِ، نَحْوُ: مررْتُ بأبيْكَ وأخيْكَ وحميْكَ وفيْكَ وذِيْ مالٍ وهنيْك فِيْ لغَةٍ قليلَةٍ.

[نيابَةُ الياءِ عَنِ الفتحَةِ:]

والياءُ تكوْنُ علامَةً للنصْبِ نيابَةً عَنِ الفتحَةِ فِيْ:

[١] المثَّنى المنصوْبِ، نَحْوُ: رأيْتُ الزَّيْدَيْنِ.

[٢] وفِيْ جمْعِ المذكَّرِ السالمِ، نَحْوُ: رأيْتُ الزَّيْدِيْنَ.

[نيابَةُ النُّونِ عَنِ الضمَّةِ:]

والنوْنُ تكوْنُ علامَةً للرفْعِ نيابَةً عَنِ الضمَّةِ فِيْ الأفعالِ الخمسَةِ، وهِيَ تفعلانِ ويفعلانِ وتفعلوْنَ ويفعلوْنَ وتفعليْنَ[2].

---

(١) المائدة، (٥/٢٣).

(٢) لمراجعة أقوال أخرى في إعراب الأفعال الخمسة انظر: رصف المباني (ص٣٣٨-٣٣٩)، والهمع (١/١٧٥-١٧٦) وحاشية العطار (ص٥٠).

[نيابَةُ الكسرَةِ عَنِ الفتحَةِ:]

والكسرَةُ تكوْنُ علامَةً للنصْبِ نيابةً عَنِ الفتحَةِ فِيْ جمْعِ المؤنَّثِ السالِمِ، نحْوُ: رأيْتُ الهنداتِ.

[نيابَةُ الفتحَةِ عَنِ الكسرَةِ:]

والفتحَةُ تكوْنُ علامَةً للخفْضِ نيابَةً عَنِ الكسرَةِ فِيْ الاسْمِ الذِيْ لا ينصرِفُ.

[أنواعُ الاسْمِ الذيْ لا ينصرِفُ:]

[(أ) ما يمتنِعُ صرفُهُ لعلَّةٍ واحدَةٍ:]

[١] وهُوَ مَا كانَ على وزْنِ صيغَةِ منتهَى الجمْوعِ، وضابطُهُ: كُلُّ جمْعٍ بعْدَ ألِفِ تكسيرِهِ حرفانِ [٩]: كمساجِدَ وصوامِعَ، أو ثلاثَةٌ أوسطُهَا ساكِنٌ: كمصابيْحَ وقناديْلَ.

[٢] أوْ كانَ مختوْماً بألِفِ التأنيْثِ المقصورَةِ كحُبْلَى.

[٣] أوِ الممدودَةِ كحمراءَ.

[(ب) ما يمتنِعُ صرفُهُ لوجوْدِ علتينِ:]

[١] أوِ اجتمَعَ فِيْهِ العلميَّةُ وزيادَةُ الألِفِ والنوْنِ كعمرانَ.

[٢] أوِ العلميَّةُ والتركيْبُ المزجِيُّ كبَعْلَبَكٍّ.

[٣] أوِ العلميَّةُ والتأنيْثُ كفاطمَةَ وطلحَةَ وزينَبَ.

[٤] أوِ العلميَّةُ ووزْنُ الفعْلِ كأحمَدَ ويشكُرَ.

[٥] أوِ العلميَّةُ والعدْلُ كعمَرَ.

[٦] أوِ العلميَّةُ والعجمَةُ كإبراهيْمَ.

[٧] أَوِ الوصْفُ والعدْلُ كأُخَرَ[١].

[٨] أَوِ الوصْفُ وزيادَةُ الألِفِ والنوْنِ كسكرانَ.

[٩] أَوِ الوصْفُ ووزْنُ الفعْلِ كأحمرَ.

[نيابَةُ الحذْفِ عَنِ السكوْنِ:]

والحذْفُ يكوْنُ علامَةً للجزْمِ نيابَةً عَنِ السكوْنِ فِيْ موضعيْنِ:

[١] فِيْ الفعْلِ المضارِعِ المعتَلِّ الآخِرِ، وهُوَ: كُلُّ فعْلٍ مضارِعٍ فِيْ آخرِهِ أَلِفٌ نحْوُ: يخشَى، أَوْ واوٌ، نحْوُ: يغزُوْ، أَوْ ياءٌ نحْوُ: يرمِيْ، تقوْلُ: لَمْ يغزُ، ولَمْ يخْشَ، ولَمْ يرْمِ[٢].

[٢] وفِيْ الأفعالِ الخمسَةِ، نحْوُ: لَمْ يفعَلا ولَمْ تفعَلا ولَمْ يفعلُوا ولَمْ تفعلُوا ولَمْ تفعلِيْ.

[نيابَةُ حذْفِ النوْنِ عَنِ النصْبِ:]

وحذْفُ النوْنِ يكوْنُ علامَةً لنصبِهَا[٣] أيْضاً، نحْوُ: لَنْ تفعَلاَ [١٠] ولَنْ يفعَلا بالتَاءِ واليَاءِ، ولَنْ تفعَلُوا ولَنْ يفعلَوْا بالتاءِ والياءِ، ولَنْ تفعلِيْ بالتاءِ، وعلامَةُ نصبِهَا كلِّهَا حذْفُ النوْنِ نيابَةً عَنِ الفتحَةِ علَى المشهوْرِ.

[ملخَّصُ مَا تقدَّمَ:]

والحاصِلُ أَنَّ المعرباتِ قسمانِ: قسْمٌ يعرَبُ بالحركاتِ، وقسْمٌ يعرَبُ بالحروْفِ.

---

(١) في (م) «كآخر» وهو سهو في الطبع، لأنّ منع آخر الصرفَ للوصفية ووزن الفعل لا العدل.

(٢) انظر أقوالاً أخرى في جزم الفعل المضارع المعتل الآخر في معاني القرآن (ص١٦١)، والهمع (١/١٧٨-١٧٩).

(٣) أي الأفعال الخمسة.

فالذِيْ يعرَبُ بالحركَاتِ أربعَةُ أشيَاءَ: الاسْمُ المفرَدُ، وجمْعُ التكسيْرِ، وجمْعُ المؤنَّثِ السالِمُ، والفعْلُ المضارِعُ.

وضابِطُ هذِهِ الأربعَةِ: مَا كانَتِ الضمَّةُ علامَةً لرفعِهِ.

والذِيْ يعرَبُ بالحروْفِ أربعَةُ أشيَاءَ أيْضاً: المثنَّى، وجمْعُ المذكَّرِ السالِمُ، والأسماءُ الستَّةُ، والأفعالُ الخمسَةُ.

[إعرابُ المثنَّى:]

وتفصيْلُ هذِهِ الأربعَةِ أنَّ المثنَّى يرفَعُ بالألِفِ، نحْوُ: جاءَ الزيدانِ، ويُجَرُّ ويُنْصَبُ باليَاءِ المفتوْحِ ما قبلَهَا، المكسوْرِ ما بعدَهَا نحْوُ: مررْتُ بالزَّيْدَيْنِ ورأيْتُ الزَّيْدَيْنِ.

[إعرابُ جمْعِ المذكَّرِ السالِمِ:]

وجمْعُ المذكَّرِ السالِمُ يرفَعُ بالواوِ، نحْوُ: جاءَ الزيدوْنَ، ويُجَرُّ ويُنْصَبُ بالياءِ المكسوْرِ ما قبلَهَا المفتوْحِ ما بعدَهَا، نحْوُ: مررْتُ بالزَّيْدِيْنَ ورأيْتُ الزَّيْدِيْنَ.

[إعرابُ الأسماءِ الستَّةِ:]

والأسماءُ الستَّةُ تُرْفَعُ بالواوِ، نحْوُ: جاءَ أبوْكَ وأخوْكَ وحموْكَ وفوْكَ وهنوْكَ وذُوْ مالٍ؛ وتُنْصَبُ بالألِفِ، نحْوُ: رأيْتُ أباكَ [١١] وأخاكَ وحماكَ وفاكَ وهناكَ وذَا مالٍ؛ وتُخْفَضُ بالياءِ، نحْوُ: مررْتُ بأبيْكَ وأخيْكَ وحميْكَ وفيْكَ وهنيْكَ وذِيْ مالٍ.

[إِعرابُ الأفعالِ الخمسةِ:]

والأفعالُ الخمسَةُ تُرْفَعُ بثبوتِ النونِ[1]، نحْوُ: تفعلانِ ويفعلانِ وتفعلونَ ويفعلونَ وتفعلينَ؛ وتُجزَمُ بحذفِ النونِ، نحْوُ: لَمْ تفعلا ولَمْ يفعلا ولَمْ تفعلُوا ولَمْ يفعلُوا ولَمْ تفعلِيْ، وتُنصَبُ بحذفِ النونِ، نحْوُ: لَنْ تفعَلا ولَنْ يفعَلا ولَنْ تفعَلُوا ولَنْ يفعَلُوْا ولَنْ تَفْعَلِيْ.

(١) وما ورد من حذفها في حَالة الرفع لا يقاس عليه، كما في قوله:

أبيت أسرى وتبيتي تدلكي   وجهك بالعنبر والمسك الذكي

انظر: الهمع (١/١٧٦)، وحاشية الصبان (١/٩٧).

بابُ

علاماتِ الأفعالِ وأحكامِهَا علَى التفصيلِ

[علامَةُ الماضِيْ وحكمُهُ:]

علامَةُ الماضِي: أَنْ يقبَلَ تاءَ التأنيْثِ الساكنَةَ[1]، نَحْوُ: قامَتْ.

وحكمُهُ: [أَنْ][2] يُفْتَحَ آخرُهُ سواءٌ كانَ ثلاثِيّاً، نَحْوُ: ضَرَبَ، أَوْ رباعِيّاً نَحْوُ: دَحْرَجَ، أَوْ خماسِيّاً نَحْوُ: انطلَقَ، أو سداسِيّاً نَحْوُ: استخرَجَ؛ ما لَمْ يتصِلْ بِهِ ضميْرُ رفْعٍ متحرِّكٌ فإِنَّهُ يُسكَّنُ، نَحْوُ: ضَرَبْتُ وضَرَبْنَا وضَرَبْتَ وضَرَبْتِ وضَرَبْتُمَا وضَرَبْتُمْ وضَرَبْتُنَّ؛ وواوُ جماعَةِ الذكوْرِ فإِنَّه يُضَمُّ نَحْوُ: ضَرَبُوْا.

[علامَةُ المضارِعِ وحكمُهُ:]

وعلامَةُ الفعْلِ المضارِعِ: أَنْ يقبَلَ (لَمْ) نَحْوُ: لَمْ يضرِبْ.

وحكمُهُ: أَنْ يكوْنَ مُعْرَباً، ما لَمْ يتصِلْ بِهِ:

[١] نوْنُ النسوَةِ[3]، نَحْوُ: يَضْرِبْنَ[4].

---

(١) أو تاء الفاعل، ويكفي كونه قابلاً لإحداهما ولو لم تظهر في آخره. انظر أوضح المسالك (١/ ٢٢).

(٢) ساقط من الأصل و(م) وإضافته من بقية النسخ.

(٣) أي فإنّه يبنى على السكون كما مثّل.

(٤) في الشرح أ "يتربَّصْنَ".

[٢] [أ] ونونُ[1] التوكيدِ، فإنَّهُ يكونُ مَبْنِيّاً [١٢] علَى الفتْحِ، نحْوُ: ﴿لَيُسْجَنَن وَلَيَكُونًا﴾[2].

[علامَةُ الأمْرِ وحكمُهُ:]

وعلامَةُ الأمْرِ: أنْ يقبَلَ ياءَ المخاطبَةِ، وأنْ يَدُلَّ علَى الطلَبِ[3]، نحْوُ: قومِي.

وحكمُهُ: أنْ يُبْنَى علَى السكوْنِ إنْ كانَ صحيْحَ الآخِرِ، نحْوُ: اضرِبْ.

أو يُبْنَى علَى حذْفِ الآخِرِ إنْ كانَ معتَلَّ الآخِرِ، نحْوُ: اخْشَ واغْزُ وارْمِ.

أَوْ يُبْنَى علَى حذْفِ النوْنِ إنْ كانَ مسنَداً لألِفِ اثنيْنِ، نحْوُ: اضرِبَا، أَوْ واوِ جمْعٍ نحْوُ: اضربُوْا، أَوْ ياءِ مخاطَبَةٍ نحْوُ: اضربِي.

---

(١) ساقط من الأصل و(م) والشرح أ، وإثباته من الشرح ب.

(٢) يوسف (٣٢/١٢) من قوله تعالى: ﴿وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾.

(٣) أي أن يقبل العلامتين معاً، فعلامته مركّبة كما أشار.

بابُ

[المرفوعاتِ مِنَ الأسماءِ]

المـرفوعاتُ سـبعَةٌ: الفـاعِلُ، ونائـبُهُ، والمبـتدأ، وخـبرُهُ، واسْـمُ كـانَ وأخواتِهَـا[1]، وخبرُ إنَّ وأخواتِهَـا[2]، وتـابِعُ المرفوْعِ وهُـوَ أربعَـةُ أشيَـاءَ: نعْتٌ، وتوكيْدٌ، وعطْفٌ، وبدَلٌ.

ولَهَا أبوابٌ:

البابُ الأوَّلُ: بابُ الفاعِلِ

[تعريْفُ الفاعِلِ:]

وهُوَ: الاسْمُ[3]، المسنَدُ إليْهِ فعْلٌ أوْ شبهُهُ، مقدَّمٌ عليْهِ[4]؛ علَى جهَةِ قيامِهِ بِهِ، أوْ وقوعِهِ منْهُ؛ فالأوَّلُ نحْوُ: عَلِمَ زيْدٌ، والثانِيْ نحْوُ: قامَ زيْدٌ.

[أقسامُ الفاعِلِ:]

وهُوَ عَلَى قسميْنِ: ظاهِرٍ، ومضمَرٍ.

---

(١) يدخل فيه اسم كاد وأخواتها، واسم ما ولا ولات وإنْ المشبهات بليس. انظر: الهمع (١٠٩/٢) وما بعدها.

(٢) يدخل فيه خبر لا النافية للجنس. انظر: الهمع (١٩٤/٢).

(٣) أي: أو ما هو في تأويله، ليشمل الجملة المؤولة بمفرد نحو: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا﴾. أي: إنزالنا. انظر: أوضح المسالك (٨٣/٢).

(٤) هذا مذهب الجمهور، ولم يشترط الكوفيون هذا القيد؛ ويزيد بعضهم قيدين لهذا العامل المقدم وهما: أن يكون أصلي المحلّ ليخرج نحو: قائمٌ زيدٌ لأن محله التأخير لكونه خبراً، وأصلي الصيغة ليخرج نحو: ضُرِبَ زيدٌ. انظر: أوضح المسالك (٨٣/٢-٨٤).

[أ] فالظاهِرُ أقسامٌ:

الأَوَّلُ [١٣]: الاسْمُ المفرَدُ(١)، نَحْوُ: جاءَ زَيْدٌ.

والثانِيْ: مثَّنى المذكَّرِ، نَحْوُ: جاءَ الزيدانِ.

والثالِثُ: جمْعُ المذكَّرِ السالِمُ، نَحْوُ: جاءُ الزيدوْنَ.

والرابعُ: جمْعُ التكسيْرِ للمذكَّرِ، نَحْوُ: جاءَ الرجالُ.

والخامِسُ: المفرَدُ المؤنَّثُ، نَحْوُ: جاءَتْ هِنْدٌ.

والسادِسُ: مثَّنى المؤنَّثِ، نَحْوُ: جاءَتِ الهندانِ.

والسابِعُ: جمْعُ المؤنَّثِ السالِمُ، نَحْوُ: جاءَتِ الهنداتُ.

والثامِنُ: جمْعُ التكسيْرِ للمؤنَّثِ، نَحْوُ: جاءَتِ الهنوْدُ.

[ب] والمضمَرُ: اثنا عشَرَ:

اثنانِ للمتكلِّمِ: أَكْرَمْتُ، أَكْرَمْنَا.

وخمسَةٌ للمخاطَبِ: أَكْرَمْتَ، أَكْرَمْتِ، أَكْرَمْتُمَا، أَكْرَمْتُمْ، أَكْرَمْتُنَّ.

وخمسَةٌ للغائِبِ: أَكْرَمَ، أَكْرَمَتْ، أَكْرَمَا، أَكْرَمُوا، أَكْرَمْنَ.

البابُ الثانِيْ: بابُ نائِبِ الفاعِلِ

[تعريْفُ نائِبِ الفاعِلِ:]

وهُوَ: كُلُّ اسْمٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ، وأُقِيْمَ هُوَ مُقَامَهُ، وغُيِّرَ عامِلُهُ إِلَى صيغَةِ: فُعِلَ(٢)، أَوْ يُفْعَلُ(٣)، أَوْ إِلَى مَفْعُولٍ(٤).

---

(١) أي: المذكّر كما مثّل.

(٢) إذا كان فعلاً ماضياً.

(٣) إذا كان فعلاً مضارعاً.

(٤) إذا كان اسم فاعل؛ والمراد فُعِل ويُفْعَل ومفعول ونظائرها ليَعُمَّ الرباعي والخماسي والسداسي.

[تغييرُ عامِلِ نائِبِ الفاعِلِ:]

فإِنْ كانَ عامِلُهُ فعْلاً ماضِياً ضُمَّ أَوَّلُهُ وكُسِرَ ما قبْلَ آخرِهِ: تحقيْقاً نحْوُ: ضُرِبَ زيْدٌ، أَوْ تقديراً نحْوُ: كِيْلَ الطَّعامُ وَشُدَّ الحزامُ(١).

وإِنْ كانَ مضارِعاً [١٤] ضُمَّ أَوَّلُهُ وفُتِحَ ما قبْلَ آخرِهِ: تحقيْقاً نحْوُ: يُضْرَبُ زيْدٌ، أَوْ تقديراً نحْوُ: يُبَاعُ العبْدُ، ويُشَدُّ الحبْلُ.

وإِنْ كانَ عامِلُهُ اسْمَ فاعِلٍ جِيْءَ بِهِ عَلَى صيغَةِ اسْمِ المفعُولِ: تحقيْقاً نحْوُ: مَضْرُوْبٌ زيْدٌ، أو تقديْراً نحْوُ: قتيْلٌ عمْروٌ.

[أقسامُ نائِبِ الفاعِلِ:]

ونائِبُ الفاعِلِ علَى قسميْنِ: ظاهِرٍ كمَا مثَّلنَا، ومضمَرٍ نحْوُ: أُكْرِمْتُ، أُكْرِمْنَا، أُكْرِمْتَ، أُكْرِمْتِ، أُكْرِمْتُمَا، أُكْرِمْتُمْ، أُكْرِمْتُنَّ، أُكْرِمَ، أُكْرِمَتْ، أُكْرِمَا، أُكْرِمُوا، أُكْرِمْنَ(٢).

والفعْلُ فِيْ جميْعِ هذِهِ الأمثلَةِ مضمُومُ الأوَّلِ، مكسوْر ما قبْلَ الآخِرِ.

---

(١) ذكر المصنف بعض حالات الماضي وترك بعضها:

(أ) فإن كان مبدوءاً بتاءٍ تكثر زيادتها عادةً للمطاوعة أو لغيرها ضُمَّ الحرف الثاني مع الأول، نحو: تُعُلِّمَ النحوُ.

(ب) وإن كان مبدوءاً بهمزة وصل ضُمَّ ثالثه مع أوله نحو: انْتُدِبَ الرسولُ. انظر: أوضح المسالك (٢/١٥٥).

(٢) حذف المصنِّف العاطف في هذه الأمثلة وهو ليس بمقيس، وقد أجاب بعضهم عن نحو هذا بأنه أخبار متعددة يجوز فيها العطف وتركه قياساً، ويُقدر في المعطوفات مضافٌ دلَّ عليه ما قبله، والتقدير: وذلك نحو: أكرمت... وهكذا؛ وأيضاً لمّا كان الغرض هنا مجرّد التعداد ترك العاطف كما يتركه المملي على الكاتب فيقول: دار كتاب فرس من غير عطف. انظر حاشية العطار ص(٦٨).

البابُ الثالثُ والرابعُ: بابُ المبتدأ والخبرِ

[تعريفهُمَا:]

المبتدأ هُوَ: الاسْمُ[1] المرفوعُ المجرَّدُ عَنِ العوامِلِ اللفظيَّةِ غيْرِ الزائدَةِ للإِسنادِ.

والخَبَرُ هُوَ: الاسمُ[2] المسنَدُ إلى المبتدأ[3].

مثالُ المبتدأ والخَبَرِ: زَيْدٌ قائِمٌ، فزَيْدٌ: مبتدَأٌ، وقائِمٌ: خَبَرُهُ.

[أقسامُ المبتدأ:]

والمبتدأ قسمانِ: ظاهِرٌ، ومضمَرٌ.

[أ] فالظاهِرُ أقسامٌ:

[١] مفرَدٌ مذكَّرٌ، نَحْوُ: زَيْدٌ قائِمٌ.

[٢] ومثَنًّى مذكَّرٌ، نَحْوُ: الزيدانِ قائِمانِ.

[٣] وجمْعٌ مذكَّرٌ مكسَّرٌ، [١٥] نَحْوُ: الزُّيُودُ قيامٌ.

[٤] وجمْعٌ مذكَّرٌ سالِمٌ، نَحْوُ: الزيدوْنَ قائِموْنَ.

[٥] ومفرَدٌ مؤنَّثٌ، نَحْوُ: هِنْدٌ قائِمَةٌ.

[٦] ومثَنًّى مؤنَّثٌ، نَحْوُ: الهندانِ قائِمتانِ.

[٧] وجمْعُ تكسيْرٍ مؤنَّثٌ، نَحْوُ: الهنْودُ قيامٌ.

---

(١) يدخل فيه المؤول بالاسم نحو: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ أي: صومكم. انظر: أوضح المسالك (١/١٨٤-١٨٥).

(٢) يدخل فيه أيضاً ما أوّل بالاسم، فيشمل الجملة الواقعة خبراً. انظر: أوضح المسالك (١/١٩٤).

(٣) أي: غير الوصف في نحو: أقائمٌ الزيدان، وإلا كان فاعلاً للمبتدأ (قائم) سدّ مسدّ الخبر. انظر: أوضح المسالك (١/١٨٨).

[٨] وجمْعُ مؤنَّثٍ سالِمٌ، نَحوُ: الهنداتُ قائِماتٌ.

[ب] والمضمَرُ اثنا عشَرَ:

[١] متكلِّمٌ وحدَهُ، نَحْوُ: أَنَا قائِمٌ.

[٢] ومتكلِّمٌ ومعَهُ غيرُهُ أَوْ معظِّمٌ نَفْسَهُ، نَحْوُ: نَحْنُ قائِمونَ.

[٣] والمخاطَبُ المذكَّرُ، نَحْوُ: أَنْتَ قائِمٌ.

[٤] والمخاطَبَةُ المؤنَّثَةُ، نَحْوُ: أَنْتِ قائِمَةٌ.

[٥] ومثنَّى المخاطَبِ مطلَقاً، نَحْوُ: أَنْتُمَا قائِمانِ أو قائِمتانِ.

[٦] وجمْعُ المذكَّرِ المخاطَبِ، نَحْوُ: أَنْتُمْ قائِمونَ.

[٧] وجمْعُ الإناثِ المخاطباتِ، نَحْوُ: أَنْتُنَّ قائِماتٌ.

[٨] والمفرَدُ الغائِبُ، نَحْوُ: هُوَ قائمٌ.

[٩] والمفرَدَةُ الغائِبَةُ، نَحْوُ: هِيَ قائِمَةٌ.

[١٠] ومثنَّى الغائِبِ مطلَقاً، نَحْوُ: هُمَا قائِمانِ أَوْ قائِمتانِ.

[١١] وجمْعُ الذكورِ الغائبِيْنَ، نَحْوُ: هُمْ قائِمونَ.

[١٢] وجمْعُ الإناثِ الغائباتِ، نَحْوُ: هُنَّ قائِماتٌ.

[أقسامُ الخبَرِ:]

والخَبَرُ قسمانِ: مُفْرَدٌ، وغيْرُ مفرَدٍ.

فالمفرَدُ هُنَا: ما ليْسَ جملَةً ولا شبهَهَا، ولَوْ كانَ مثنًّى أو مجموْعاً، كَمَا تقدَّمَ مِنَ الأمثلَةِ؛ فالخَبَرُ فيهَا كلِّهَا مفرَدٌ.

[أنواعُ الخبَرِ غيْرِ المفرَدِ:]

وغيْرُ المفرَدِ أربعَةُ أشيَاءَ:

الأوَّلُ: الجملَـةُ الاسمـيَّةُ [١٦]، نحْـوُ: زيْـدٌ أبـوْهُ قـائِمٌ، فـزيْدٌ: مبـتدأٌ أوّلُ، وأبـوْهُ: مبتدأٌ ثـانٍ، وقـائِمٌ: خبَرُ المبتدأ الثانِيْ، والمبتدأ الثانِيْ وخبرُهُ خبرُ المبتدأ الأوَّلِ، وهُوَ زيْدٌ، والرابِطُ بيْنَ المبتدأ الأوَّلِ وخبرِهِ: الهاءُ مِنْ أبوْهُ.

الثانِيْ: الجملَةُ الفعليَّةُ، نحْوُ: زيْدٌ قَعَدَ أخوْهُ، فزيْدٌ: مبتدأٌ، وقَعَدَ أخوْهُ: فِعْلٌ وفاعِلٌ خَبَرُ (زيْدٌ)، والرابِطُ بينهُمَا الهاءُ مِنْ أخوْهُ.

الثالِـثُ: الظَّرْفُ، نحْوُ: زيْدٌ عِنْدَكَ، فزيْدٌ: مبتدأٌ، وعندَكَ: ظرْفُ مكانٍ متعلِّقٌ بمحذوْفٍ وجوْباً تقديرُهُ مُسْتَقِرٌّ، أَوِ اسْتَقَرَّ(١)، وذلِكَ المحذوْفُ خبَرُ المبتدأ(٢).

الـرابِعُ: الجارُّ والمجرورُ، نحْوُ: زيْدٌ فِي الدارِ، فزيْدٌ: مبتدأٌ، وفِي الدارِ: جارٌّ ومجرورٌ متعلِّقٌ بمحذوْفٍ وجوْباً تقديرُهُ: مُسْتَقِرٌّ، أَوِ اسْتَقَرَّ، وذلِكَ المحذوْفُ خبَرُ المبتدأ(٣).

البابُ الخامِسُ: بابُ اسْمِ كانَ وأخواتِهَا

[عمَلُ الأفعالِ الناسخَةِ وعددُهَا:]

اعلَمْ أنَّ كانَ وأخواتِهَا تَرْفَعُ الاسْمَ، وتنصِبُ الخبَرَ. وهِيَ ثلاثَةَ عشَرَ فعْلاً: كانَ، وأَمْسَى، وأَصْبَحَ، وأَضْحَى، وظَلَّ، وباتَ، وصَار، [١٧] وليْسَ، ومَا زالَ، وما فَتِئَ، ومَا بَرِحَ، ومَا انْفَكَّ، ومَا دَامَ.

---

(١) والأول مذهب جمهور البصريين ورجّحه ابن مالك، لأنّ المحذوف هو الخبر في الحقيقة، والأصل في الخبر أن يكون اسماً مفرداً، وذهب المذهبَ الثاني الأخفشُ والفارسي والزمخشري، ورجّحه ابن الحاجب لأن المحذوف عامل النصب في لفظ الظرف، والأصل في العامل أن يكون فعلاً. انظر: التصريح (١/١٦٦)، والهمع (٢/٢٢).

(٢) هذا هو التحقيق، وهناك آراء أخرى، انظر فيها: شرح المفصل (١/٩٠-٩١)، والهمع (٢/٢٢)، وحاشية الصبان (١/٢٠٠)، وحاشية العطار (ص٧٠).

(٣) هذا هو التحقيق، وفيه الخلاف السابق في الظرف.

[أقسامُهَا بالنسبَةِ إلَى العمَلِ:]

وهذِهِ الأفعالُ علَى ثلاثةِ أقسامٍ:

[١] ما يعمَلُ بلا شرْطٍ، وهُوَ(١) ثمانيَةٌ: مِنْ كانَ إلَى ليْسَ.

[٢] ومَا يشترَطُ فِيْهِ نفيٌ أو شبهُهُ، وهُوَ: زَالَ(٢) وفَتِئَ وانْفَكَّ وبَرِحَ.

[٣] ومَا يشترَطُ فِيْهِ تقدُّمُ (مَا) المصدريَّةِ الظرفيَّةِ، وهُوَ دَامَ خاصَّةً.

[أمثلتُهَا:]

مثالُ كانَ(٣): كانَ زيْدٌ قائِماً، فكانَ فعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ تَرْفَعُ الاسْمَ وتنصِبُ الخَبَرَ، وزيْدٌ اسمُهَا وهُوَ مرفوْعٌ، وقائماً خبرُهَا وهُوَ منصوْبٌ.

وكذلِكَ القَولُ فِي باقيْهَا، تقولُ: أمسَى زيْدٌ فقيْهاً، وأصبَحَ عمْروٌ وَرِعاً، وأضحَى محمَّدٌ مُتَعَبِّداً، وظَلَّ بكْرٌ ساهِراً، وباتَ أخوْكَ نائِماً، وصارَ السِّعْرُ رخيْصاً، وليْسَ الزمانُ منصِفاً، ومَا زالَ الرسوْلُ صادِقاً، ومَا فتِئَ العبْدُ خاضِعاً، ومَا انْفَكَّ الفقيْهُ مجتهِداً، ومَا بَرِحَ صاحبُكَ متبسِّماً، ولا أصحبُكَ ما دامَ زيْدٌ متردِّداً إليْكَ.

[ما تصرَّفَ مِنْهَا يعمَلُ عملَهَا:]

وكَذَا القوْلُ فِيْمَا تصرَّفَ منْهَا، فتقولُ فِيْ مضارِعِ كانَ: يكوْنُ زيْدٌ قائِماً، وفِي الأمْرِ: كُنْ قائِماً، وفِي اسْمِ الفاعِلِ: كائِنٌ زيْدٌ قائِماً، وفِي اسْمِ المفعْولِ:

---

(١) في الشرح أ والشرح ب «وهي».

(٢) التي مضارعها يزال، لا يزيل ولا يزول، وانظر أوضح المسالك (١/ ٢٣٧).

(٣) في الشرح أ والشرح ب «مثال ذلك».

مَكُوْنٌ قائِمٌ، فَحُذِفَ الاسْمُ، وأُنيبَ عنْهُ الخَبَرُ[1]، فارتفَعَ ارتفاعَهُ، وفِيْ [١٨] المصدَرِ[2]: عَجِبْتُ مِنْ كَوْنِ زيْدٍ قائِماً، وقِسْ علَى ذلِكَ مَا تصرَّفَ مِنْ أخواتِهَا.

البابُ السادِسُ: بابُ خبَرِ إنَّ وأخواتِهَا

[عمَلُ الحروْفِ الناسخَةِ وعددُهَا:]

اعلَمْ أنَّ (إنَّ) وأخواتِهَا تَنْصِبُ الاسْمَ وترفَعُ الخَبَرَ، وهِيَ ستَّةُ أحْرُفٍ: إنَّ المكسورَةُ، وأنَّ المفتوحَةُ[3]، وكأنَّ ولكِنَّ المشدّداتُ، وليْتَ ولعَلَّ المفتوحاتُ.

[أمثلتُهَا ومعانيْهَا:]

تقولُ: إنَّ زيْداً قائِمٌ، وبلَغنِي أنَّ زيْداً قائِمٌ، وكَأنَّ زَيْداً أسَدٌ، فكأنَّ حرْفُ تشبيْهٍ ونصْبٍ، وزيْداً اسمُهَا، وأسَدٌ خبرُهَا، وقامَ الناسُ لكِنَّ زيْداً جالِسٌ، فلكِنَّ حرْفُ استدراكٍ، وزيْداً اسمُهَا، وجالِسٌ خبرُهَا، وليْتَ الحبيْبَ قادِمٌ، فليْتَ حرْفُ تَمَنٍّ، والحبيْبَ اسمُهَا، وقادِمٌ خبرُهَا، ولعَلَّ اللهَ راحِمٌ، فَلَعَلَّ حرْفُ ترَجٍّ، واللهَ اسمُهَا، وراحِمٌ خبرُهَا.

بابُ تتميْمِ النواسِخِ

وهُوَ ظَنَنْتُ[4] وأخواتُهَا، تقوْلُ: ظَنَنْتُ زيْداً قائِماً، فظننْتُ: [١٩] فعْلٌ وفاعِلٌ، وزيْداً مفعوْلٌ أوَّلُ، وقائِماً مفعوْلٌ ثانٍ، وكَذَا القوْلُ فِيْ: حَسِبْتُ

---

(١) في الشرح ب «وأنيب الخبر منابه».

(٢) في الشرح ب «وفي المصدريّة».

(٣) لم يذكر سيبويه أنَّ المفتوحة لكونها فرعَ المكسورة، إذ قال: «هذا باب الحروف الخمسة» (٢٧٩/١)، وهو صنيع المبرد في المقتضب (١٠٧/٤)، وابن مالك في التسهيل (ص٦١)، والسيوطي في الهمع (١٤٨/٢)، وفِعْلُ المصنف أكثر دقةً واستقصاءً.

(٤) في الشرح أ والشرح ب «وهو ظنَّ»، وعلى ما أُثبتَ يكون في أسلوبه تسامح لأن الناسخ هو خاصّة ظنّ.

عَمْرَاً مُقيْماً[1]، وزَعَمْتُ راشِداً صادِقاً، وخِلْتُ الهلالَ لائِحاً، وعَلِمْتُ المستشارَ ناصِحاً، ورَأَيْتُ الجَوْدَ محبوْباً، ووَجَدْتُ الصِّدْقَ منجِياً[2]، ومَا أشْبَهَ ذلِكَ.

البابُ السابِعُ: بابُ تابِعِ المرفوْعِ

[أقسامُ التابِعِ:]

والمرادُ بِهِ: النَّعْتُ، والعَطْفُ، والتَّوْكِيْدُ، والبَدَلُ.

[تعريْفُ النعْتِ:]

فالأوَّلُ: النَّعْتُ، وهُوَ التابِعُ المُشْتَقُّ - بالفِعْلِ أَوْ بالقوَّةِ - المُوَضِّحُ لمتبوعِهِ، أَوِ المُخَصِّصُ لَهُ[3]؛ نحْوُ: جاءَنِي زيْدٌ العالِمُ[4]، ونحْوُ: جاءَنِي زيْدٌ الدِّمَشْقِيُّ.

والمرادُ بالإيضَاحِ: رفْعُ الاحتمالِ فِي المعارِفِ، وبالتخصيْصِ: تقليْلُ الاشتراكِ فِي النكراتِ، نحْوُ: جاءَنِي رجُلٌ فاضِلٌ، ومررْتُ بقاعٍ عَرْفَجٍ[5].

---

(١) في الشرح أ «قائماً».

(٢) في الشرح أ «ورأيت الصّدق منجياً».

(٣) يرى ابن هشام أن هذا التعريف غير جامع، لأن النعت قد يأتي لغير الغرضين المذكورين. انظر: أوضح المسالك (٣/٣٠٢).

(٤) في الشرح أ «العاقل».

(٥) العرفج: نوع من الشجر له ثمر خشن، والقاع العرفج: الجافي الخشن، انظر: الصحاح (عرفج) (١/٣٢٩)، والمحكم (عجرف) (٢/٣٠٦)، واللسان (عرج) (٢/٣٢٣)، والقاموس المحيط (عرج) (١/١٩٩)، وتاج العروس (عرج) (٢/٧٣). وقارن بالإيضاح العضدي (١/٣٨)، والخصائص (٣/٢٧٢).

[أقسامُ النَّعْتِ:]

ثمَّ النعْتُ قسمانِ: حقيقِيٌّ، وسَبَبِيٌّ.

[النعْتُ الحقيقِيُّ:]

فالنعْتُ الحقيقِيُّ يتبَعُ منعوتَهُ فِيْ أربعَةٍ مِنْ عشرَةٍ: واحِدٍ مِنْ الرَّفْعِ والنصْبِ والجَرِّ، وواحِدٍ مِنَ الإفرادِ والتثنيَةِ والجمْعِ، وواحِدٍ مِنَ التذكيْرِ والتأنيْثِ، وواحِدٍ مِنَ التعريْفِ والتنكيْرِ، [٢٠] تقولُ: جاءَ[١] زيْدٌ الفاضِلُ، فزيْدٌ: فاعِلٌ، والفاضِلُ: نَعْتُهُ.

وسُمِّيَ هذَا النعْتُ حقيقِيّاً لجريانِهِ علَى المنعْوتِ لفْظاً ومعنىً.

[النعْتُ السَّبَبِيُّ:]

والنعْتُ السَّببِيُّ يتبَعُ منعوتَهُ فِي اثنيْنِ مِنْ خمسَةٍ: واحِدٍ مِنَ الرفْعِ والنصْبِ والجَرِّ، وواحِدٍ مِنَ التعريْفِ والتنكيْرِ، نَحْوُ: مررْتُ برَجُلٍ قائمَةٍ أُمُّهُ، فقائمَةٍ: تابِعٌ[٢] لرجُلٍ فِي الجرِّ، وهُوَ واحِدٌ مِنْ ثلاثَةٍ، وفِي التنْكِيْرِ، وهُوَ واحِدٌ مِنِ اثنيْنِ.

ولا يلزَمُ فِي السببِيِّ أنْ يتبعَهُ فِي الخمسَةِ الباقيَةِ، وهِيَ: الإِفرادُ، والتثنيَةُ، والجمْعُ، والتذكيْرُ، والتأنيْثُ.

وسُمِّيَ سببِيّاً لكونِهِ قائِماً فِي المعنَى بالسببِيِّ، وهُوَ المضافُ إلَى ضميْرِ المنعوْتِ.

---

(١) في الشرح أ «جاءني».

(٢) في الشرح أ والشرح ب «تابعة».

[أنواعُ المعارِفِ:]

والمعارِفُ ستَّةٌ[1]:

[١] المُضْمَرُ، نحْوُ: أنا، وأنْتَ، وهُوَ، وفروعِهِنَّ.

[٢] والعلَمُ، كزيْدٍ وهنْدٍ.

[٣] واسْمُ الإشارَةِ، كهذَا، وهذِهِ، وهذَانِ، وهاتانِ، وهؤلاءِ.

[٤] والموصوْلُ، وهُوَ الذِيْ، والتِيْ، واللذانِ، واللتانِ، والأُلَى، والَّذيْنَ، واللاتِيْ، واللائِيْ.

[٥] والمعرَّفُ بالألِفِ واللامِ، كالرجُلِ، والمرأةِ.

[٦] والمضافُ إلى واحِدٍ[2] مِنْ هذِهِ الخمسَةِ، كغلامِيْ، وغلامِ زيْدٍ، وغلامِ هَذَا، وغلامِ الذِيْ قامَ، وغلامِ الرجُلِ.

[تقسيْمُ المعرفَةِ بالنظَرِ إلَى النعْتِ:]

وهِيَ علَى ثلاثَةِ أقسامٍ:

[١] ما لا يُنْعَتُ ولا يُنْعَتُ بِهِ، وهُوَ الضميْرُ.

[٢] ومَا [٢١] يُنْعَتُ ولا يُنْعَتُ بِهِ، وهُوَ العلَمُ.

[٣] ومَا يُنْعَتُ ويُنْعَتُ بِهِ[3]، وهُوَ الباقِيْ.

---

(١) زاد بضعهم في المعارف النكرةَ المقصودةَ في النداء، انظر التسهيل (ص٢١)، وأوضح المسالك (١/٨٣)، والتصريح (١/٩٥)، والهمع (١/١٩٠).

(٢) في الأصل و(م) «لواحد»، والتصويب من بقية النسخ، وذلك أني رجعت إلى معظم المعاجم فلم أجد (أضاف) يتعدى باللام، وانظر أساس البلاغة (ضيف) لعنايته بحروف التعدية.

(٣) في الأصل «وما يُنعت به ويُنعت به» والتصويب من بقية النسخ.

[النكراتُ:]

والنكراتُ: ما سوَى ذلِكَ، وهِيَ ما شاعَ فِيْ جنْسٍ موجوْدٍ فِي الخارِجِ، كرجُلٍ؛ أَوْ فِيْ جنْسٍ مقدَّرٍ، كشمْسٍ؛ فجميْعُ أسماءِ الأجناسِ النكراتِ الجامدَةِ كرجُلٍ تُنْعَتُ ولا يُنْعَتُ بِهَا، فهِيَ كالأعلامِ.

[نعْتُ المعارِفِ:]

والعلَمُ يُنعَتُ بما ذكِرَ بعدَهُ مِنَ المعارِفِ[1].

واسْمُ الإِشارَةِ لا يُنعَتُ إلا بمَا فِيْهِ الألِفُ واللامُ.

تقوْلُ فِيْ نعْتِ العلَمِ باسْمِ الإِشارَةِ: جاءَ زيْدٌ هذَا، وفِيْ نعتِهِ بالموصوْلِ: جاءَ زيْدٌ الذِيْ قامَ أبوْهُ، وفِيْ نعتِهِ بالمُعرَّفِ بالألِفِ واللامِ: جاءَ زيْدٌ الحسَنُ وجهُهُ، وفِيْ نعتِهِ بالمضافِ إلَى معرفَةٍ: جاءَ زيْدٌ صاحبُكَ أَوْ صاحِبُ زيْدٍ، أَوْ صاحِبُ هذَا، أَوْ صاحِبُ الذِيْ قامَ، أَوْ صاحِبُ الرجُلِ، أَوْ صاحِبُ غلامِيْ.

وتقوْلُ فِيْ نعْتِ اسْمِ الإشارَةِ بالموصوْلِ: جاءَ هذَا الذِيْ قامَ أبوْهُ، وفِيْ نعتِهِ بالمقروْنِ بالألِفِ واللامِ: جاءَ هذَا الرجُلُ وفِيْ نعتِهِ بالمضافِ المقروْنِ بألْ: جاءَ هذَا الضارِبُ الرجُلِ.

وفِيْ نعْتِ المقروْنِ بأَنْ بمثلِهِ: جاءَ الرجُلُ الكامِلُ، وبالموصوْلِ: جاءَ الرجُلُ الذِيْ قامَ أبوْهُ، وباسْمِ الإشارَةِ: نحْوُ: جاءَ الرجُلُ هذَا[2]. **[٢٢]**.

---

(١) وهي: اسم الإشارة والموصول والمعرف بالألف واللام والمضاف إلى أحدها كما ذكر.

(٢) اعترض عليه بأن اسم الإشارة أعرف من المقرون بـ(ال) فلا يقع صفة له، إذ الصفة لا تكون أعرف من الموصوف. انظر التفصيل في حاشية العطار (ص٨٢).

[التوكيْدُ وأقسامُهُ:]

والتوكيْدُ وهُوَ لفظِيٌّ، ومعنوِيٌّ:

[أ] فاللفظِيُّ: إِعادَةُ الأوَّلِ بلفظِهِ، كجاءَ[1] زيْدٌ زيْدٌ؛ أَوْ بمرادِفِهِ كجاءَ ليْثٌ أسَدٌ.

وإِنَّمَا جِيْءَ بِهِ لقصْدِ التقريْرِ، أَوْ خوْفِ النسيانِ، أَوْ عدَمِ الإِصغاءِ، أَوْ الاعتناءِ.

[ب] والمعنوِيُّ: هُوَ التابِعُ الرافِعُ احتمالَ تقديْرِ إِضافَةٍ إِلَى المتبْوعِ، أَوْ إِرادَةِ الخصوْصِ بِمَا ظاهِرُهُ العموْمُ.

ويجِيْءُ فِي الغرَضِ الأَوَّلِ بلفْظِ النفْسِ أَوِ العيْنِ مضافيْنِ إِلَى ضميْرِ المؤكَّدِ، مطابِقاً لَـهُ فِي الإِفرادِ والتذكيْرِ وفروعِهِمَا، [تقوْلُ[2]:] جاءَ زيْدٌ نفسُهُ أَوْ عينُهُ؛ فترفَعُ بذكْرِ النفْسِ أَوِ العيْنِ احتمالَ كوْنِ الجائِي[3] رسْولَ زيْدٍ أَوْ خبَرَهُ أَوْ نحْوَ ذلِكَ.

ولفْظُ النفْسِ والعيْنِ فِيْ توكيْدِ المؤنَّثِ كلفظِهِمَا فِيْ توكيْدِ المذكَّرِ، تقوْل: جاءَتْ هنْدٌ نفسُهَا، أَوْ عينُهَا.

وفِي المثنَّى والجمْعِ تُجْمَعُ النفْسُ والعيْنُ علَى أَفْعُلٍ، تقوْلُ: جاءَ الزيدانِ أَنْفُسُهُمَا، أَوْ أعينُهُمَا؛ وجاءَ الزيدوْنَ أنفسُهُمْ، أَوْ أعينُهُمْ؛ وجاءَتِ الهنداتُ أنفسُهُنَّ، أَوْ أعينُهُنَّ.

---

(١) في الشرح أ «كقام».

(٢) ساقط من الأصل و(م)، وأثبتُّه من بقية النسخ.

(٣) في الشرح أ «أنَّ الجائي».

ويجيءُ فِي الغرَضِ الثانِيْ فِيْ توكيْدِ المثَنَّى المذكَّرِ بكِلاَ، والمؤنَّثِ بكلْتَا مضافيْنِ إلَى ضميْرِ المؤكَّدِ(١)، نحْوُ: جاءَ الزيدانِ كلاهُمَا، والمرأتانِ كلتاهُمَا؛ وبكُلِّ مضافَةً إلَى ضميْرِ المؤكَّدِ، تقوْلُ: جاءَ الجَيْشُ كلُّهُ [٢٣] والقبيلَةُ كلُّهَا، والقوْمُ كلُّهُمْ، والنساءُ كلُّهُنَّ؛ فترفَعُ بذِكْرِ كُلٍّ وكِلاَ وكِلْتَا احتمالَ كوْنِ الجائِيْ بعْضَ المذكوريْنَ: إمّا لأنَّكَ لَمْ تَعْتَدَّ بالمتخلِّفِ، أوْ لأنَّكَ جعلْتَ الفعْلَ الواقِعَ مِنَ البعْضِ كالواقِعِ مِنَ الكُلِّ(٢)، بناءً علَى أنَّهُمْ فِيْ حكْمِ شخْصٍ واحِدٍ.

ويَخْلُفُ كَلاًّ أَجمعُ، وجَمْعَاءُ، وأجمعوْنَ، وجُمَعُ؛ تقوْلُ: جاءَ الجَيْشُ أجمَعُ، والقبيلَةُ جمعاءُ، والقوْمُ أجمعوْنَ، والنسَاءُ جُمَعُ(٣)؛ قالَ اللهُ تعالَى: ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾(٤).

---

(١) اشترط ابن هشام لتوكيد المثنى صحة وقوع مفرده موقعه، فلا يقال: اختصم الزيدان كلاهما. انظر: أوضح المسالك (٣/٣٢٩).

(٢) اختلف العلماء في جواز دخول الألف واللام على (بعض) و(كل):
فأجازه فريق، انظر: الصحاح (٥/١٨١٢)، وعبث الوليد (١٩٧) وإصلاح الخلل (٩٧، ٩٨)، وكشف المشكلات (١/١١١، ١١٢)، وأمالي ابن الشجري (١/٢٣٣-٢٣٧)، والشوارد (٢١٠-٢١١)، وتهذيب الأسماء واللغات (٢/٢/٦٥، ٦٦)، وإعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج (٢/٦٥٥)، وارتشاف الضرب (٢/٥١٥)، والبحر المحيط (١/٢٥٨)، وبصائر ذوي التمييز (٢/٢٥٨)، والتصريح (٢/٣٥)، وهمع الهوامع (٤/٢٨٦)، والمزهر (٢/١٥٨)، وبحر العوّام (٢٥٧)، وتاج العروس (بعض) (٥/٨).
ومنعه آخرون، انظر: الانتصار (١٢١)، والجمل (٢٤، ٢٥)، وتهذيب اللغة (١/٤٩٠، ٤٩١)، ورسالة الغفران (٤٥٧)، والنكت (١/٤٤٥)، والمفردات (٤٣٧)، وسفر السعادة (١/٣٧)، والبحر المحيط (١/٢٥٨)، والدر المصون (١/١٨٠)، وبصائر ذوي التمييز (٢/٢٥٨)، والتصريح (٢/٣٥)، وهمع الهوامع (٤/٢٨٦)، والمزهر (٢/١٥٨).

(٣) في الأصل و(م) «أجْمَعُ»، والتصويب من الشرح أ والشرح ب.

(٤) الحجر (١٥/٣٩)، وص (٣٨/٨٢).

وإِنْ شئْتَ جمعْتَ بيْنَ كُلٍّ وأجمَعَ، بشرْطِ تَقَدُّمِ كُلٍّ علَى أجمَعَ؛ فتقوْلُ: جاءَ الجيْشُ كُلُّهُ أَجْمَعُ، وكذَا الباقِيْ، قالَ اللهُ تعالَى: ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾[1].

[العطْفُ وأنواعُهُ:]

والعَطْفُ وهُوَ عطْفُ بيانٍ وعطْفُ نَسَقٍ.

[أ] فعطْفُ البيانِ: هُوَ التابِعُ الجامِدُ الذِيْ جيْءَ بِهِ لإِيضاحِ متبوعِهِ[2] كـ:

أقسَمَ بـاللهِ أَبُـوْ حفْـصٍ عمَـرْ[3]

أَوْ لتخصيصِهِ[4]، نحْوُ: ﴿مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾[5].

---

(١) الحجر (١٥/٣٠)، وص (٣٨/٧٣).

(٢) أي: إن كان معرفةً، انظر أوضح المسالك (٣/٣٤٦).

(٣) بيت من مشطور الرجز ورد لرؤبة في شرح المفصل (٣/٧١)، وليس في ديوان رؤبة، وهو في الخزانة (٢/٣٥١) بلا نسبة، وقال البغدادي «وهذا الرجز نسبه ابن حجر في الإصابة لعبدالله بن كيسبه... وزعم ابن يعيش في شرح المفصل أنّ الرجز لرؤبة، وهذا لا أصل له، فإن رؤبة مات في سنة خمسٍ وأربعين ومائة، ولم يعدّه أحدٌ من التابعين فضلاً عن المخضرمين» ولم أجد البيت في الإصابة، ونُسب في العيني (١/٣٩٢ و٤/١١٥) إلى أعرابي كان استحمل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ وشكا إليه أن ناقته دبرت ونقبت، فكذّبه ولم يحمله، والبيت بلا نسبة في المخصص (١/١١٣) والمفصل (ص٥٨)، واللسان (نقب) (٢/٢٦٣)، و(فجر) (٦/٣٥٤)، وأوضح المسالك (٣/٣٤٧)، وشرح الشذور (ص٤٣٥)، وابن عقيل (٢/١٧١)، والأشموني (١/١٢٩)، والتصريح (١/١٢١)، ومعاهد التنصيص (١/٩٤)، والشاهد فيه: قوله «أبوحفص عمر» فإن الثاني عطف بيان للأول موضّح له.

(٤) أي: إن كان نكرةً وفاقاً للكوفيين، ومنعه جمهور البصريين وأوجبوا فيه البدلية، انظر: أوضح المسالك (٣/٣٤٨)، والتصريح (٢/١٣١).

(٥) إبراهيم (١٤/١٦) من قوله تعالى: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾.

[ب] وعطْفُ النَّسَقِ: هُوَ التابِعُ المتوسِّطُ بينَهُ وبيْنَ متبوعِهِ أَحدُ حروْفِ العطْفِ.

[حروْفُ العطْفِ:]

وحروْفُ العطْفِ علَى الأصَحِّ[1] تسعَةٌ:

[١] الواوُ لمطلَقِ الجمْعِ، نحْوُ: جاءَ زيدٌ وعمرٌو قَبْلَهُ، أَوْ مَعَهُ، أَوْ بعدَهُ.

[٢] والفاءُ للترتِيْبِ والتعقيْبِ بِحَسَبِ الحالِ، نحْوُ: جاءَ زيْدٌ فعمْرٌو، وتزوَّجَ زيْدٌ [٢٤] فَوُلِدَ لَـهُ.

[٣] وثُمَّ للترتِيْبِ والتراخِيْ، نحْوُ: جاءَ زيْدٌ ثُمَّ عمرٌو.

[٤] وحَتَّى للتدريْجِ والغايَةِ بحَسَبِ القُوَّةِ والضعْفِ، أو بحَسَبِ الشَّرَفِ والخِسَّةِ؛ مثالُ الأوَّلِ: ماتَ الناسُ حتَّى الأنبياءُ، ومثالُ الثانِيْ: استغنَى الناسُ حتَّى الحجّامُوْن.

[٥] وأَمْ لطلَبِ التَّعيِيْنِ، نحْوُ: أعندَكَ زيْدٌ أَمْ عمرٌو، إذَا كنْتَ عالِماً بأَنَّ أحدَهُمَا عندَهُ، ولكِنْ[2] شككْتَ فِيْ عينِهِ؛ أَوْ بعْدَ همزَةِ التَّسْوِيَةِ، نحْوُ: سواءٌ علَيَّ أقامَ زيْدٌ أَمْ عمرٌو.

---

(١) إشارة على الخلاف، فقد زاد بعضهم (إمّا) الثانية في نحو: أعط السائل إمّا درهماً وإمّا درهمين، وزاد البغداديون (ليس)، كما زاد قوم (أي) و(هلاّ) و(إلاّ) و(أين) (ولولا) و(متى) وكيف). انظر: شرح الجمل لابن عصفور (٢٢٥/١)، والتسهيل (ص١٧٤)، وأوضح المسالك (٣٨٠/٣)، والتصريح (١٣٥/٢، ١٤٦)، والهمع (٢٦٣/٥-٢٦٥).

(٢) في الشرح أ «ولكنّك».

[٦] وأَوْ لأحَدِ الشيئيْنِ، نحْوُ: ﴿لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾[١]، أَوِ الأشياءِ، نحْوُ: ﴿فَكَفَّرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ...﴾ الآية[٢].

[٧] ولَكِنْ للاستدراكِ، نحْوُ: مَا مررْتُ بصالِحٍ لكِنْ طالِحٍ.

[٨] وبَلْ للإضرابِ، نحْوُ: قامَ زيْدٌ بَلْ عمرْوٌ.

[٩] ولاَ للنفْيِ، نحْوُ: جاءَ زيْدٌ لا عمرْوٌ.

[التشريْكُ بيْنَ المعطوْفِ والمعطوْفِ عليْهِ:]

فإنْ عطفْتَ بهذِهِ الأحرُفِ علَى مرفوْعٍ رفعتَهُ[٣]، أَوْ عطفْتَ بِهَا علَى منصوْبٍ نصبْتَهُ، أَوْ علَى مخفوْضٍ خفضتَهُ، أَوْ علَى مجزوْمٍ جزمتَهُ.

تقوْلُ: قامَ زيْدٌ وعمْروٌ، ورأيْتُ زيْداً وعَمْراً، ومررْتُ بزيْدٍ وعمْروٍ، ويقوْمُ ويقعُدُ زيْدٌ، ولَنْ يقوْمَ ويقعُدَ زيْدٌ، ولَمْ يقُمْ ويَقْعُدْ زيْدٌ.

[البَدَلُ وأنواعُهُ:]

والبَدَلُ وهُوَ التابِعُ المقصوْدُ بالنسبَةِ[٤] بغيْرِ واسطَةٍ. [٢٥] وهُوَ أربعَةُ أقسامٍ:

---

(١) الكهف (١٨/ ١٩)، والمؤمنون (٢٣/ ١١٣).

(٢) المائدة (٥/ ٨٩)، من قوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾.

(٣) في (م) والشرح أ والشرح ب «رفعت»، والضمير فيما أثبت يعود إلى مفعول عطفت.

(٤) في الشرح أ «بالحكم».

[١] بَدَلُ كلٍّ مِنْ كُلٍ[١]، نَحْوُ: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾[٢].

[٢] وبدَلُ بعْضٍ مِنْ كُلٍّ، نَحْوُ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[٣].

[٣] وبدَلُ اشتمالٍ، نَحْوُ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾[٤].

[٤] وبدَلُ الغَلَطِ، نَحْوُ: رأيْتُ زيْداً الفرَسَ، أرَدْتَ أَنْ تقولَ: الفرَسَ، فَغَلِطْتَ، فذكرْتَ زيْداً عِوَضاً عَنِ الفرَسِ، ثُمَّ أبدلْتَ الفرَسَ منْهُ[٥].

---

(١) وتسميته بالبدل المطابق أقرب إلى النفس كما فعل ابن مالك، لأن لفظ كل إنما يطلق على ما يقبل التجزّؤ، وهذا البدل يقع في اسم الله تعالى، كقوله سبحانه: ﴿إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝ ٱللَّهِ﴾ في قراءة الجر.

انظر: أوضح المسالك (٣/٤٠١)، والتصريح (٢/١٥٦)، والهمع (٥/٢١٢).

(٢) الفاتحة، (١/٦-٧).

(٣) آل عمران، (٣/٩٧).

(٤) البقرة، (٢/٢١٧).

(٥) وهناك نوعان آخران من البدل هما بدل النسيان، وبدل البداء وهو ما لا تناسب بينه وبين الأول، ويقال له بدل الإضراب، ويصدق عليهما مع بدل الغلط ما يسمى (البدل المباين)، انظر في تفصيلها: أوضح المسالك (٣/٤٠٣)، والتصريح (٢/١٥٨-١٥٩).

[بابُ المنصوباتِ]

المنصوباتُ ستَّةَ عشَرَ: المفعوْلُ بِهِ، والمفعوْلُ المطلَقُ، والمفعوْلُ مِنْ أجلِهِ، والمفعوْلُ فيْهِ، والمفعوْلُ معَهُ، وخبَرُ كانَ وأخواتِهَا، واسْمُ إنَّ وأخواتِهَا، والحالُ، والتَّمييْزُ، والمستثْنَى، واسْمُ لا، والمنادَى المضافُ وشِبْهُهُ(١)، وخبَرُ كادَ وأخواتِهَا، وخبَرُ مَا الحجازيَّةِ وأخواتِهَا، والتابعُ للمنصوْبِ، والفعْلُ المضارعُ إِذَا دخَلَ عليْهِ ناصِبٌ ولَمْ يتصِلْ بآخرِهِ شيْءٌ(٢).

ولها أبوابٌ.

الأوَّلُ: المفعوْلُ بِهِ:

[تعريفُهُ:]

وهُوَ الاسْمُ(٣) الذِيْ وقَعَ عليْهِ فعْلُ الفاعِلِ حقيقَةً، كأنزَلَ اللهُ الغيْثَ؛ أَوْ مجازاً، كأنبَتَ الربيْعُ البقْلَ [٢٦] ويصِحُّ نفيُهُ عنْهُ.

[أقسامُهُ:]

وهُوَ على قسميْنِ: ظاهِرٍ، ومضمَرٍ؛ فالظاهِرُ نَحْوُ: ضربْتُ زيْداً(٤) وما ضربْتُ زيْداً؛ والمضمَرُ قسمانِ: متصِلٌ ومنفصِلٌ:

---

(١) الأَولى عدم تقييده بالمضاف وشبهه ليشمل المنادى المفرد، لأنه في محل نصب، والكلام هنا في عدّ المنصوبات مطلقاً ولو محلاً بدليل عدّه (اسم لا).

(٢) لا حاجة لقيد عدم الاتصال، لأنه بصحبة نون النسوة أو نوني التوكيد في محل نصب.

(٣) أي حقيقة أو تأويلاً ليشمل نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم﴾ أي: إشراككم. انظر: أوضح المسالك (٢/١٨٢).

(٤) في الشرح أ «فالظاهر رأيت زيداً».

[أ] فالمتصِلُ: ما لا يتقدَّمُ علَى عاملِهِ ولاَ يلِيْ (إلاّ) فِي الاختيارِ.

[ب] والمنفصِلُ: بخلافِهِ؛ وكُلٌّ منهُمَا اثنَا عشَرَ:

المتَّصِلُ: أكرمنِي، أكرمَنَا، أكرمَكَ، أكرمَكِ، أكرمكُمَا، أكرمكُمْ، أكرمكُنَّ، أكرمَهُ، أكرمَهَا، أكرمهُمَا، أكرمهُمْ، أكرمهُنَّ.

والمنفصِلُ: إِيَّايَ، إِيَّانَا، إِيَّاكَ، إِيَّاكِ، إِيَّاكُمَا، إِياكُمْ، إياكُنَّ، إِيَّاهُ، إِيَّاهَا، إِيَّاهُمَا، إِياهُمْ، إِياهُنَّ[1].

الثانِي: المفعوْلُ المطلَقُ:

وهُوَ: المصدَرُ المؤكِّدُ لعاملِهِ، أوِ المبيِّنُ لنوعِهِ، أو لعددِهِ:

[١] فالمؤكِّدُ لعاملِهِ نحْوُ: ضربْتُ ضرْباً، وأنَا ضارِبٌ ضرْباً، وعَجِبْتُ مِنْ ضربِكَ ضرْباً.

[٢] والمُبَيِّنُ لنوعِهِ نحْوُ: ضربْتُ ضرْباً شديْداً، أَوْ ضربْتُ ضرْبَ الأميْرِ، أَوْ ضربْتُ ذلِكَ الضرْبَ، أَوْ ضربْتُ الضرْبَ.

[٣] والمُبَيِّنُ لعددِهِ نحْوُ: ضربْتُ ضربَةً، أَوْ ضربتَيْنِ، أو ضَرَبَاتٍ.

الثالِثُ: المفعوْلُ لأجلِهِ:

وهُوَ: المصدَرُ المذكوْرُ عِلَّةً لحدَثٍ شارَكَهُ فِيْ الزمانِ والفاعِلِ؛ نحْوُ: قمْتُ إجلالاً للشيْخِ [٢٧] وضربْتُ ابنِيْ التأديْبَ[2]، وقصدتُكَ ابتغاءَ معروفِكَ.

---

(١) انظر ما سبق عن سرد المصنف الأمثلة دون عطف (ص٣٧).

(٢) في الأصل و(م) «تأديباً» والتصويب من بقية النسخ، لأن المصنف كما هو ظاهر يريد التمثيل لأنواع المفعول له الثلاثة.

الرابعُ: المفعولُ فيهِ:

وهُوَ المسمَّى ظرْفاً عنْدَ البصريِّيْنَ؛ وهُوَ: مَا ضُمِّنَ معنَى (فِيْ) مِنِ: اسْمِ زمانٍ مطلَقاً، أَوِ اسْمِ مكانٍ مبهَمٍ، نحْوُ: صمْتُ يوماً، أو يوماً طويْلاً، أَوْ يوْمَ الخمِيْسِ، أَوْ اليوْمَ، أَوْ أسبوْعاً؛ والمكانُ المبهَمُ نحْوُ: جلسْتُ خلْفَ زيْدٍ، أَوْ فوقَهُ، أَوْ تحتَهُ، وما أشبَهَ ذلِكَ مِنْ أسماءِ الجهاتِ، والمقاديْرِ، كسِرْتُ ميلاً، وما صِيْغَ مِنَ الفعْلِ[1] كرميْتُ مرمَى زيْدٍ.

الخامس: المفعولُ معَهُ:

وهُوَ: الاسْمُ، الفضلَةُ، الواقِعُ بعْدَ واوِ المصاحبَةِ، المسبوقَةِ بفعْلٍ، نحْوُ: جاءَ الأميْرُ والجيْشَ؛ أَوْ باسْمٍ فيْهِ معنَى الفعْلِ وحروفُهُ، نحْوُ: أنَا سائِرٌ والنيْلَ.

السادِسُ: خبَرُ كانَ وأخواتِهَا:

نحْوُ: كانَ زيْدٌ قائِماً.

السابِعُ: اسْمُ إِنَّ وأخواتِهَا:

نحْوُ: إِنَّ زيْداً قائِمٌ؛ وتَقَدَّمَا فِيْ المرفوعاتِ[2].

الثامِنُ: الحالُ:

[تعريفُهُ وبيانُ أنواعِ صاحبِهِ:]

وهُوَ: الوصْفُ الفضلَةُ[3]، المبيِّنُ لهيئَةِ صاحبِهِ: فاعِلاً كَانَ، نحْوُ: جاءَ زيْدٌ

---

(١) أي بشرط اتحاد مادته ومادة عامله. انظر أوضح المسالك (٢/٢٣٧)، والتصريح (١/٣٤١-٣٤٢)، والهمع (٣/١٥٤-١٥٥).

(٢) راجع (ص٤٠-٤٣).

(٣) والمُراد بالفضلة ما يأتي بعد تمام الكلام لا ما يستغنى عنه ليدخل نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ﴾ وقوله: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ فـ﴿كُسَالَىٰ﴾ و﴿جَبَّارِينَ﴾ حالان ولا يتم الكلام بدونهما، انظر: التصريح (١/٣٦٦)، والهمع (٤/٨).

راكِباً؛ أَوْ مفعوْلاً نحْوُ: ركبْتُ الفرَسَ مُسْرَجاً، أَوْ مجروْراً بالحرْفِ نحْوُ: مررْتُ بهنْدٍ جالسَةً، أَوْ مجروْراً [٢٨] بالمضافِ نحْوُ: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾[١].

[أقسامُ الحالِ بالنظَرِ إلَى وصفِهَا:]

وتنقسِمُ الحالُ إلَى:

[١] منتقلَةٍ، كمَا مثَّلْنَا.

[٢] وإلَى لازمَةٍ، نحْوُ: دعوْتُ اللهَ سميْعاً.

[٣] وإلَى موطِّئَةٍ، وهِيَ الجامدَةُ الموصوفَةُ بمشتَقٍّ، نحْوُ: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾[٢].

[أقسامُهَا بالنَّظَرِ إلَى زمانِهَا:]

[١] وإلَى مقارِنَةٍ فِيْ الزمَانِ، نحْوُ: ﴿هَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾[٣].

[٢] وإلَى مقدَّرَةٍ، وهِيَ المُسْتَقْبَلَةُ، نحْوُ: ﴿ٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ﴾[٤].

[٣] وإلَى مَحْكِيَّةٍ، نحْوُ: جاءَ زيْدٌ أمْسِ راكِباً.

[أقسامُهَا بالنظَرِ إلَى الإفرادِ والتعدُّدِ:]

[١] ومفردَةٍ، كمَا تقدَّمَ.

[٢] ومتعدِّدَةٍ:

[أ] لمتعدِّدٍ نحْوُ: لقيتُهُ مُصْعِداً مُنْحدِراً؛ ويُقَدَّرُ الأَوَّلُ[٥] وهُوَ مصعِداً للثانِيْ مِنَ الاسميْنِ، وهُوَ الهاءُ؛ وبالعكْسِ[٦].

---

(١) يونس (١٠/٤).

(٢) مريم (١٩/١٧)، من قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾.

(٣) هود (١١/٧٢)، من قوله تعالى: ﴿قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾.

(٤) الزمر (٣٩/٧٣).

(٥) في الشرح ب «وتُقدر الأولى».

(٦) أي: إن لم توجد قرينة دالة على صاحب كلٍ منهما. انظر شرح الرضي على الكافية (١/٦٣٧).

[ب] ومتعدِّدَةٍ لواحِدٍ: مَعَ الترادُفِ أَوِ التداخُلِ، نَحْوُ: جاءَ زَيْدٌ راكِباً مُتَبسِّماً[1].

[الحالُ المؤكّدةُ وأنواعُهَا:]

وقَدْ تأتِي الحالُ مؤكَّدَةً:

[١] لعامِلِهَا، نَحْوُ: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا﴾[2].

[٢] ومؤكِّدَةً لصاحِبِهَا، نَحْوُ: ﴿لَآمَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾[3].

[٣] ومؤكِّدَةً لمضمونِ جملَةٍ قبلَهَا، نَحْوُ: زَيْدٌ أبوْكَ عطوْفاً.

التاسعُ: التمييْزُ:

وهُوَ: اسْمٌ نكرَةٌ بمعنَى مِنْ مبيْنٌ لإبهامِ اسْمٍ أَوْ إجمالِ نسبَةٍ.

[مواقِعُ تمييْزِ المفرَدِ:]

فالأوَّلُ فِيْ أربعَةِ مواضِعَ:

أحدُهَا: العدَدُ المركَّبُ[4]، نَحْوُ: ﴿أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾[5].

ثانيْهَا: المِسَاحَةُ، نَحْوُ: شبْرٍ أرْضاً.

ثالثُهَا: الوزْنُ، كرِطْلٍ زيْتاً.

---

(١) فإن جعلت (متبسماً) حالاً من زيد فهي المترادفة، وإن جعلته حالاً من ضميره المستكن في الحال الأولى (راكباً) فهي المتداخلة لدخول صاحب الحال الثانية في الحال الأولى، انظر الهمع (٣٧/٤).

(٢) النمل (١٩/٢٧)، من قوله تعالى: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾.

(٣) يونس (٩٩/١٠)، من قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾.

(٤) ومثله العدد الملحق بجمع المذكر السالم نحو: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ والمعطوف نحو: ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾. انظر: أوضح المسالك (٢٥٦/٤-٢٥٧).

(٥) يوسف (٤/١٢)، من قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾.

رابعُهَا: الكيْلُ، نحْوُ: أَرْدَبٌ قمحاً. [٢٩].

[مواقِعُ تمييْزِ النسبَةِ:]

والثانِيْ فِيْ أربعَةِ مواضِعَ أيْضاً:

أحدُهَا: المنقوْلُ عَنِ الفاعِلِ، نحْوُ: ﴿ٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾[1].

ثانيْهَا: المنقوْلُ عَنِ المفعوْلِ، نحْوُ: ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾[2].

ثالثُهَا: المنقوْلُ عَنِ المبتدأ، نحْوُ: ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا﴾[3].

رابعُهَا: غيْرُ المنقوْلِ عَنْ شيْءٍ، نحْوُ: زيْدٌ أكرَمُ الناسِ رجُلاً.

العاشِرُ: المستثنَى (فِيْ بعْضِ أحوالِهِ):

[أدواتُ الاستثناءِ]:

وأدواتُ الاستثناءِ ثمانيَةٌ:

إلاّ، وغيْرٌ، وسوَى بلغاتِهَا[4]، وليْسَ، ولا يكوْنُ، وخَلاَ، وعَدَا، وحاشَا.

[المستثنَى بإلاّ]:

فالمستثنَى بإلاَّ يُنْصَبُ: إذَا كانَ ما قبْلَ إلاّ[5] كلاماً تاماً موجَباً، نحْوُ: قامَ الناسُ إلا زيْداً.

والمرادُ بالكلامِ التامِّ: أن يكوْنَ المستثنَى منْهُ مذكوْراً فيْهِ قبلَهَا.

---

(١) مريم (١٩/٤).

(٢) القمر (٥٤/١٢).

(٣) الكهف (١٨/٣٤).

(٤) فيقال فيها: (سِوى) كرِضا، و(سُوى) كهُدى، و(سَواء) كسَماءِ، و(سِواء) كبناءِ. انظر: الحجة للفارسي (١/١٨٦)، والمغني (١٨٧-١٨٨)، وأوضح المسالك (٢/٢٥٢)، والتصريح (١/٣٤٧).

(٥) في الشرح ب «ما قبلها».

والمرادُ بالإيجابِ: أَن لا يتقدمَهُ نفْيٌ ولا شبهُهُ، سواءٌ كان الاستثناءُ متصلاً أَمْ منقطِعاً.

والمرادُ بالمتصِلِ: أَنْ يكوْنَ المستثنَى مِنْ جنْسِ المستثنَى منْهُ، والمنقطِعُ بخلافِهِ.

وإنْ كانَ ما قبْلَ إلاّ كلاماً تامًّا غيْرَ موجَبٍ:

فإِنْ كانَ الاستثناءُ متصِلاً جازَ فيْهِ الاتباعُ، وجازَ فيْهِ النصْبُ اتفاقاً[1]، نحْوُ: مَا قامَ القوْمُ إِلاّ زيْدٌ بالرفْعِ، وإِلاّ زيْداً بالنصْبِ.

وإِنْ كانَ الاستثَناء منقطِعاً:

فإِنْ لَمْ يمكِنْ تسليْطُ العامِلِ وجَبَ النصْبُ اتفاقاً، نحْوُ: ما زادَ هذَا [٣٠] المالُ إِلاّ النقْصَ.

وإِنْ أمكَنَ تسليْطُ العامِلِ علَى المستثنَى ففِيْهِ خلافٌ:

فالحجازيوْنَ يوجبوْنَ نصْبَ المستثنَى، والتميميوْنَ يُجيزوْنَ فِيْهِ الإتباعَ، نحْوُ: مَا قامَ القوْمُ إلا حماراً. مَا لَمْ يتقدَّمِ المستثنَى عَلَى المستثنَى منْهُ فيهِمَا؛ فإِنْ تقدَّمَ وجَبَ نصبُهُ، نحْوُ: مَا قامَ إِلاّ زيْداً القوْمُ، ومَا قامَ إِلاّ حمَاراً أحَدٌ.

وإِنْ كانَ مَا قبْلَ إِلاّ غيْرَ تامٍّ وغيْرَ موجَبٍ كانَ مَا بعْدَ إِلاّ عَلَى حَسَبِ ما قبلَهَا[2]:

فإِنْ كانَ ما قبْلَ إِلاّ يحتاجُ إِلَى مرفوْعٍ رفعْنَا مَا بعْدَ إِلاّ.

وإِنْ كانَ ما قبْلَ إِلاّ يحتاجُ إِلَى منصوْبٍ نصبْنَا ما بعْدَ إِلاّ.

وإِنْ كانَ يحتاجُ إِلَى مخفوْضٍ خفضْنَا مَا بعْدَ إِلاّ.

---

(١) أي بين الحجازيين والتميميين كما سيأتي.

(٢) هذا ما اصطلح على تسميته بالاستثناء المفرغ، لتفرغ العامل قبل (إلاّ) للعمل فيما بعدها، أو لتفريغه من المستثنى منه. انظر التصريح وحاشية ياسين (١/ ٣٤٨).

[المستثنَى بغيْرٍ وسِوَى:]

وأمّا المستثنَى بغيْرٍ وسوَى فهُوَ مجرورٌ دائِماً[1]، ويُحْكَمُ لغيْرٍ وسِوَى بما حكمْنَا بِهِ للاسْمِ الواقِعِ بعْدَ إلاّ: مِنْ وجوْبِ النصْبِ مَعَ التمامِ والإيجابِ، ومِنْ جوازِ الوجهيْنِ مَعَ النفْيِ والتمامِ، ومِنْ الإجراءِ علَى حَسَبِ العوامِلِ مَعَ النفْيِ وعدَمِ التمامِ.

[المستثنَى بليْسَ ولا يكوْنُ:]

وأمَّا المستثنَى بليْسَ ولا يكوْنُ فهُوَ واجِبُ النصْبِ[2]، نحْوُ: قامُوا ليْسَ زيْداً، ولا يكوْنُ زيْداً.

[المستثنَى بخَلا وعَدَا وحاشَا:]

وأمَّا المستثنَى بخلا وعَدَا وحاشا فيجوْزُ نصبُهُ علَى المفعوليَّةِ إنْ قدَّرْتَهَا أفعالاً[3]، وجرُّهُ إنْ قدرتَهَا حروْفاً، نحْوُ [٣١] قامَ[4] القوْمُ خلا زيْداً وزيْدٍ، وعَدَا زيْداً وزيْدٍ، وحاشا زيْداً وزيْدٍ، بنصْبِ زيْدٍ وجرِّهِ، مَا لَمْ تتقدَّمْ (ما) المصدريَّةُ علَى خلا وعَدَا[5]، فإنْ تقدمَتْ عليهِمَا وجَبَ النصْبُ مَا لَمْ يُحكَمْ بزيادَةِ (ما).

---

(١) أي بإضافة غير أو سوى إليه. انظر أوضح المسالك (٢/٢٧٧).

(٢) أي على أنه خبرٌ لهما، واسمهما ضمير مستتر، وانظر الخلاف في مرجعه في أوضح المسالك (٢/٢٨٣)، والتصريح وحاشية ياسين (١/٣٦٢-٣٦٣).

(٣) ويقال في فاعلها ما قيل في اسم ليس ولا يكون، انظر الهمع (٣/٢٨٦).

(٤) في الشرح أ «ما قام».

(٥) وانظر الخلاف في تقدمها على حاشا في التصريح (١/٣٦٥).

الحادِيْ عشَرَ: اسْمُ لا النافيَةِ للجنْسِ:

إِذا كانَ مضافاً، نحْوُ: لا غلامَ سفَرٍ حاضِرٌ، أَوْ شبيْهاً بالمضافِ، وهُوَ ما اتصَلَ بِهِ شيْءٌ مِنْ تمامِ معناهُ: مرفوْعاً كانَ نحْوُ: لا قبيْحاً فعلُهُ حاضِرٌ، أو منصوْباً نحْوُ: لا طالِعاً جبَلاً مقيْمٌ، أَوْ مخفوْضاً بخافِضٍ متعلِّقٍ بِهِ، نحْوُ: لا ماراً بزيْدٍ عندَنَا.

فإِن كانَ اسْمُ لا مفرَداً فإِنَّهُ يُبْنَى علَى ما يُنْصَبُ بِهِ لَوْ كانَ مُعْرَباً[1].

الثانِيْ عشَرَ: المنادَى:

إِذا كانَ مضافاً، نحْوُ: يا عبْدَ اللهِ، أَوْ شبيْهاً بالمضافِ، وهُوَ ما عَمِلَ فيْما بعدَهُ: الرفْعَ نحْوُ: يا حسَناً وجهُهُ، أَوِ النصْبَ نحْوُ: يا طالِعاً جبَلاً، أَوِ الجَرَّ نحْوُ: يا رفيْقاً بالعبادِ؛ أو نكرَةً غيْرَ مقصودَةٍ نحْوُ قوْلِ الواعِظِ: يا غافِلاً والموْتُ يطلبُهُ.

فإِنْ كانَ المنادَى مُفرَداً فإِنَّهُ يبنَى علَى ما يرفَعُ بِهِ لوْ كانَ معرَباً: فيُبْنَى على الضَّمِّ فِيْ نحْوُ: يا زيْدُ، وعلى الألِفِ فِيْ نحْوِ: يا زيدانِ، وعلى الواوِ فِيْ نحْوِ: يا زيدوْنَ.

وإِنْ كانَ [٣٢] نكرَةً مقصودَةً فإِنَّهَا تُبنَى علَى الضَّمِّ مِنْ غيْرِ تنويْنٍ، نحْوُ: يا رجُلُ، مَا لَمْ توصَفْ، فإِنْ وُصِفَتْ ترجَّحَ نصبُهَا على ضمِّهَا، نحْوُ: يا عظيْماً يُرْجَى لكُلِّ عظيْمٍ.

الثالِثَ عشَرَ: خبَرُ كادَ وأخواتِهَا:

وهِيَ ثلاثَةُ أقسامٍ:

---

(١) نحو: لا رجلَ في الدار.

[١] مـا وُضِـعَ للدلالَـةِ علَـى قُـرْبِ الخـبَرِ، وهُـوَ ثلاثَـةٌ: كـادَ وكـرَبَ وأوشَكَ[١].

[٢] ومَـا وُضِـعَ للدلالَـةِ علَـى رجائِـهِ، وهُـوَ ثلاثَـةٌ أيْضـاً: حَـرَى واخلولَـقَ وعسى.

[٣] ومَا وضِعَ للدلالَـةِ علَى الشروْعِ فِيْهِ، وهُوَ كثيْرٌ، ومِنْهُ: أنشَأ وطَفِقَ، وعَلِقَ، وجعَلَ، وأخَذَ، وقامَ، وهلهَلَ[٢]، وهَبَّ.

تقوْلُ: كادَ زيْدٌ يقرأُ، فكادَ فعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ، وزيْدٌ اسمُهَا، وجملَةُ يقرأُ فِيْ موضِعِ نصْبٍ خبَرُ كادَ، وكَذَا الباقِيْ.

الرابِعَ عشَرَ: خبَرُ (مَا) الحِجَازِيَّةِ:

نحْوُ: ﴿مَا هَـٰذَا بَشَرًا﴾[٣].

الخامِسَ عشَرَ: التابِعُ للمنصوْبِ:

وهُوَ أربعَةٌ: النعْتُ نحْوُ: رأيْتُ زيْداً العاقِلَ[٤]، والعطْفُ نحْوُ: رأيْتُ زيْداً وعمْراً، والتوكيْدُ نحْوُ: رأيْتُ زيْداً نفسَهُ، والبدَلُ نحْوُ: رأيْتُ زيْداً أخاكَ.

---

(١) زاد عليها السيوطي في الهمع: (أوْلَى) و(هَلْهَلَ) و(ألَمَّ)، (٢/١٣١-١٣٢).

(٢) عدّ السيوطي هلهل مما يدل على قرب الخبر كما سبق، الهمع (٢/١٣٢).

(٣) يوسف (١٢/٣١)، من قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَ حَـٰشَ لِلَّهِ مَا هَـٰذَا بَشَرًا إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾.

(٤) في الشرح أ والشرح ب «الفاضل».

السادِسَ عشَرَ: الفعلُ المضارِعُ إذا دخَلَ عليهِ ناصِبٌ ولَمْ يتصِلْ بآخرِهِ شيءٌ[1]:

ونواصبُهُ أربعَةٌ: أَنْ ولَنْ وإذَنْ وكَيْ[2] [٣٣]، نحْوُ: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ﴾[3]، و﴿لَن نَّبْرَحَ﴾[4]، وإذاً أكرمَكَ جواباً لِمَنْ قالَ: أريْدُ أَنْ أزورَكَ[5]، و ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا﴾[6].

[أَنْ المضمرَةُ:]

وتضمَرُ أَنْ بعْدَ أربعَةٍ مِنْ حروْفِ الجَرِّ، وثلاثةٍ مِنْ حروْفِ العطْفِ.

أمَّا حروْفُ الجَرِّ فَ:

[١] لامُ التعليْلِ: نحْوُ: ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾[7].

[٢] ولامُ الجحوْدِ[8]: نحْوُ: ﴿مَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ﴾[9]، و﴿لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾[10].

---

(١) أي من نون إناث أو توكيد وإلا بني.

(٢) أي المصدرية لأن التعليلية سيأتي حكمها.

(٣)الزمر (٣٩/٥٦)، من قوله تعالى: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾.

(٤)طه (٢٠/٩١)، من قوله تعالى: ﴿قَالُواْ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾.

(٥) في الشرح ب «إني غداً أزورك».

(٦) الحديد (٥٧/٢٣)، من قوله تعالى: .

(٧)النحل (١٦/٤٤)، من قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ .

(٨) وهي المسبوقة بـ(ما كان) أو (لم يكن). انظر: أوضح المسالك (٤/١٧٠).

(٩)آل عمران (٣/١٧٩).

(١٠)النساء (٤/١٣٧ و١٦٨).

[٣] وحتَّى: نَحْوُ: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ﴾[١].

[٤] وكَيْ التعليليَّةُ: نَحْوُ: ﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾[٢]، إذا لَمْ تُنْوَ قبلَهَا لامُ التعليْلِ.

وأمَّا حروْفُ العطْفِ فَـ:

[١] أوْ، نَحْوُ: لأقْتُلَنَّ الكافِرَ أوْ يسلِمَ.

[٢-٣] وفاءُ السببيَّةِ وواوُ المعيَّةِ فِيْ الأجوبَةِ الثمانيَةِ:

[١] جوابِ الأمْرِ، نَحْوُ: تعالَ[٣] فأُحسِنَ أوْ وأُحسِنَ إليْكَ.

[٢] وجوابِ النهيِ، نَحْوُ: لا تخاصِمْ زيْداً فيغضَبَ أوْ ويغضَبَ.

[٣] وجوابِ التمنِّيْ، نَحْوُ: ليْتَ الشبابَ يعوْدُ فأتزوَّجَ أوْ وأتزوَّجَ[٤]، ونَحْوُ: ليْتَ لِيْ مالاً فأحُجَّ مِنْهُ أوْ وأحُجَّ مِنْهُ[٥].

[٤] وجوابِ الترجِّيْ، نَحْوُ: لعلِّيْ أراجِعُ الشيْخَ فيفهِّمَنِيْ أوْ ويُفهِّمَنِيْ.

[٥] وجوابِ العَرْضِ، نَحْوُ: ألا تنزِلُ عندَنَا فنكرِمَكَ أوْ ونكرِمَكَ.

[٦] وجوابِ التحضيْضِ، نَحْوُ: هَلاَّ أحسنْتَ إلى زيْدٍ فيشكُرَكَ أوْ ويشكرَكَ.

[٧] وجوابِ الاستفهامِ، نَحْوُ: هَلْ لزيْدٍ صديْقٌ [٣٤] فيرْكَنَ إليْهِ أوْ ويركَنَ إليْهِ.

[٨] وجوابِ الدعاءِ، نَحْوُ: رَبِّ وفقنِيْ فأعمَلَ صالِحاً، أوْ وأعملَ صالِحاً.

وبعْدَ النفْيِ المحْضِ، نَحْوُ: لا يُقضَى علَى زيْدٍ فيموْتَ أوْ ويموْتَ.

---

(١) سورة التوبة (٤٣/٩)، من قوله تعالى: ﴿لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾.

(٢) طه (٤٠/٢٠)، من قوله تعالى: ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾، والقصص (١٣/٢٨) من قوله تعالى: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾.

(٣) في الشرح أ والشرح ب «أقبل».

(٤) في الشرح أ «نحو ليت الشباب يعود يوماً فأخبرَه بما فعل المشيب أو وأخبرَه».

(٥) مثّلَ بهذا لتمني ما فيه عسر، وبما قبله لتمني ما لا طمع فيه.

[جوازِمُ المضارِعِ]

وجوازِمُ المضارعِ[1] قسمانِ: ما يجزِمُ فعْلاً واحِداً، وما يجزِمُ فعلَيْنِ.

[الأدواتُ التِيْ تجزِمُ فعْلاً واحِداً ومعانيْهَا:]

فالذِيْ يجزِمُ فعْلاً واحِداً: لَمْ، ولَمَّا، ولامُ الأمْرِ، ولامُ الدُّعاءِ، ولا فِي النَّهْيِ والدعاءِ.

فلَمْ: لنفْيِ الفعْلِ فِي الماضِيْ مطلَقاً، ولَمَّا لنفْيِ الفعْلِ فِي الماضِيْ متصِلاً بالحالِ، نحْوُ: ﴿لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ﴾[2]؛ وقَدْ تلحَقُ لَمْ ولَمَّا همزَةُ الاستفهامِ، نحْوُ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾[3]، وألَمَّا يقُمْ زيْدٌ؛ ولامُ الأمْرِ والدعاءِ لطلَبِ الفعْلِ، ولا فِيْ النهْيِ والدّعَاء لطلَبِ الترْكِ.

[الأدواتُ التِيْ تجزِمُ فعليْنِ:]

والذِيْ يجزِمُ فعليْنِ: حرْفٌ، واسْمٌ.

فالحرْفُ: إِنْ باتفاقٍ، وإذْما علَى الأصحِّ[4]؛ وهُمَا موضوعانِ لمجرَّدِ الدلالَةِ على تعليْقِ الجوابِ على الشرْطِ.

---

(١) في الشرح أ «والجوازم للفعل المضارع».

(٢) صٓ (٨/٣٨).

(٣) الشرح (١/٩٤).

(٤) إشارة إلى الخلاف في ذلك، فما ذكره المصنف هو قول سيبويه، وذهب ابن السراج في الأصول في النحو (٢/١٥٩)، والفارسي في الإيضاح العضدي (١/٣٢١)، إلى القول باسميتها. انظر التصريح (٢/٢٤٨)، والهمع (٤/٣٢١)، وقد ذكرا أن المبرد قال باسميتها، ولم أجده قاله، انظر المقتضب (٢/٤٦).

والاسْمُ: ظرْفٌ، وغيْرُ ظرْفٍ:

[أ] فغيْرُ الظرْفِ: مَنْ، ومَا، ومهْمَا، وأَيٌّ، وكيفَمَا.

[ب] والظرْفُ: زمانِيٌّ ومكانِيٌّ:

[١] فالزمانِيُّ: متَى، وأَيَّانَ.

[٢] والمكانِيُّ: أيْنَ، وأنَّى، وحيثُمَا.

[أقسامُ التي تجزِمُ فعليْنِ:]

وهِيَ تنقسِمُ ستَةَ أقسامٍ:

[١] مَا وُضِعَ للدِّلالَةِ علَى مجرَّدِ تعليْقِ الجوابِ علَى الشرْطِ، وهِيَ: إنْ، وإذْمَا.

[٢] ومَا وُضِعَ [**٣٥**] للدِّلالَةِ علَى مجرَّدِ مَنْ يعقِلُ، ثُمَّ ضُمِّنَ معنى الشرْطِ، وهُوَ: مَنْ.

[٣] ومَا وُضِعَ للدِّلالَةِ علَى ما لا يعقِلُ، ثُمَّ ضُمِّنَ معنى الشرْطِ، وهُوَ: مَا، ومَهْما.

[٤] ومَا وُضِعَ للدِّلالَةِ علَى الزَّمانِ، ثُمَّ ضُمِّنَ معنى الشرْطِ، وهُوَ: متَى، وأيّانَ.

[٥] ومَا وُضِعَ للدِّلالَةِ علَى المكانِ، ثُمَّ ضُمِّنَ معنى الشرْطِ، وهُوَ: أيْنَ، وأنَّى، وحيثُما.

[٦] ومَا هُوَ مُتَرَدِّدٌ بيْنَ الأقسامِ الأربعةِ(١)، وهُوَ: أيٌّ، فإنَّهَا بحسَبِ ما تضافُ إليْهِ.

[أمثلَةٌ للجوازِمِ كُلِّهَا:]

مثالُ لَمْ نحْوُ: ﴿لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ﴾(٢).

ومثالُ لَمَّا نحْوُ: ﴿لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾(٣).

ومثالُ لامِ الأمْرِ نحْوُ: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾(٤).

ومثالُ لامِ الدُّعَاءِ نحْوُ: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾(٥).

ومثالُ لا فِي النهْيِ نحْوُ: ﴿لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ﴾(٦).

ومثالُ لا فِي الدعاءِ نحْوُ: ﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾(٧).

ومثالُ إنْ نحْوُ: ﴿إِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ﴾(٨).

---

(١) في الأصل و(م) والشرح أ «الخمسة»، والتصويب من الشرح ب، وقد بيَّنَ الشيخ العطار في حاشيته وهم من قال (الخمسة) (ص١١٤)، والصحيح (الأربعة) كما في شرح الشذور (ص ٣٣٨)، وذلك لأن (أيّ) لا تأتي من قبيل القسم الأول، وقد مشى المصنف على الصحيح في التصريح (٢/٢٤٨).

(٢)الأنعام (٦/١٥٨)، من قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾.

(٣)صٓ (٣٨/٨).

(٤) الطلاق (٦٥/٧)، من قوله تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾.

(٥) الزخرف (٤٣/٧٧)، من قوله تعالى: ﴿وَنَادَوْا يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾.

(٦) العنكبوت (٢٩/٣٣).

(٧) البقرة (٢/٢٨٦)، من قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

(٨) محمد (٤٧/٣٦)، من قوله تعالى: ﴿وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ﴾.

ومثالُ إذمَا نحو:

وإنَّكَ إذْمَا تأْتِ مَا أنْتَ آمِرٌ ... بِهِ تُلْفِ مَنْ إياهُ تأمُرُ آتِيا[1]

ومثالُ مَنْ نحْوُ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾[2].

ومثالُ مَا نحْوُ: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾[3].

ومثالُ مهْمَا نحْوُ:

.... وأنَّكِ مهْمَا تأمرِي القلْبَ يفعَلِ[4]

ومثالُ أيٍّ نحْوُ: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[5].

ومثالُ كَيْفَمَا [٣٦] نحْوُ: كيفمَا تتوجَّهْ تصادِفْ خيْراً.

(١) بيت من الطويل ورد بلا نسبة في ابن عقيل (٢/٢٨٨)، والعيني (٤/٤٢٥)، والأشموني (٤/١١)، والشاهد فيه قوله: «إذما تأت... تلف» حيث جزم بإذما فعلين: أحدهما - وهو قوله «تأت» - فعل الشرط، والثاني - وهو قوله «تلف» - جوابه وجزاؤه.

(٢) النساء (٤/١٢٣).

(٣) البقرة (٢/١٩٧).

(٤) عجز بيت من الطويل لامرئ القيس من معلقته، وصدره:

أغَرَّكِ مِنِّي أن حبَّكِ قاتِلي

وهو في ديوانه (ص١٣)، الكتاب (٤/٢١٥)، والأصول (٢/٣٣٣)، والسيرافي (٥/٤٨٨)، والخصائص (٣٩٢)، والاقتضاب (١٨٣)، والمرتجل (٣٣٠)، وشرح المفصل (٧/٤٣)، والضرورة للقزاز (ص٣٦)، والهمع (٦/٢٢٠)، والدرر (٢/٢٣٦)، والشاهد فيه قوله: «مهما تأمري... يفعل» حيث جزم بمهما فعلين: أحدهما - وهو قوله «تأمري» - فعل الشرط، والثاني - وهو قوله «يفعل» - جوابه وجزاؤه.

(٥) الإسراء (١٧/١١٠)، من قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾.

ومثالُ متَى نحْوُ:

.... مــتَى أضَــعِ العمامَــةَ تعــرفونِي(١)

ومثالُ أيَّانَ نحْوُ:

أيّــانَ نؤمــنْكَ تــأمَنْ غيرَنَــا وإذَا   لَـمْ تـدرِكِ الأمْنَ مِنَّا لَـمْ تـزَلْ حَـذِرَا(٢)

ومثالُ أَينْ(٣) نحْوُ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾(٤).

ومثالُ أنَّى نحْوُ:

---

(١) عجز بيت من الوافر لسُحيم بن وُثَيل بن يربوع الرياحي، وصدره:

أنــــا ابــــن جـــلا وطـــلاع الثــــنايا

وهـو لـه في الكتاب (٣/٢٠٧)، والأصمعيات (ص١٦، ١٧)، والشعر والشعراء (٦٤٣)، وشرح المفصل (٣/٦٢)، والمغني (ص٨١٧)، والعيني (١/١٩٣)، (٤/٣٥٦)، والتصريح (٢/٢٢١)، وشرح شواهد المغني للسيوطي (٤٥٩، ٧٤٩)، والخزانة (١/١٢٣)، والدرر (١/١٠). وهـو بـلا نسبة في المعاني الكبير لابن قتيبة (ص٥٣٠) وما ينصرف وما لا ينصرف (ص٢٠)، ومجالس ثعلب (ص٢١٢)، وأمالي القالي (١/٢٤٦)، وشرح المفصل (١/٦١، ٣/٥٩، ٤/١٠٥)، والمقرب (١/٢٨٣)، والمغني (٢١٢، ٤٤٠)، والأشموني (٣/٢٦٠)، والهمع (١/٩٨)، ومعاهد التنصيص (١/١١٤)، وحاشية ياسين (٢/١١٢)، والخزانة (٢/٣١٢، ٤/١١٢). والشاهد فيه قولـه: «متى أضع.. تعرفوني» حيث جزم بمتى فعلين: أحدهما – وهو قوله «أضع» - فعل شرط، والثاني – وهو قوله «تعرفوني» - جوابه وجزاؤه.

(٢) بيت من البسيط ورد بـلا نسبة في شرح شذور الذهب (٣٣٦)، وابن عقيل (٢/٢٨٦)، والعيني (٤/٤٢٣)، والأشموني (٤/١٠)، والشاهد فيه قولـه: «أيان نؤمنك تأمن» حيث جزم بأيان فعلين، أحدهما فعل الشرط – وهو قوله «نؤمنك» - والثاني جوابه وجزاؤه - وهو قوله «تأمن»-.

(٣) في الشرح أ «ومثال أينما».

(٤)النساء (٤/٧٨).

..... أَنَّـــى تأتِهَـــا تســـتجِرْ بِهَـــا تجِــدْ حطَــباً جزْلاً وناراً تأجَّجا[1]

ومثالُ حيثُمَا نحْوُ:

حيــثُمَا تســـتقِمْ يُقَــدِّرْ لـــك اللهُ نجاحـــاً فِـــيْ غابِـــرِ الأزمـــانِ[2]

ويُسمَّى الأوَّلُ مِنَ الفعلَيْنِ فعْلَ الشرْطِ، والثانِيْ منهُمَا جوابَ الشرْطِ وجزاءَ الشرطِ.

---

(١) بيتٌ من الطويل هكذا أورده المصنف، وهو بتمامه:

فأصــبحتَ أنَّــى تأتهــا تســتجر بهــا تجــد حطــباً جــزلاً ونــاراً تأججــا

والمؤلف تابع بذلك جماعةً من النحويين، وقد جانبهم الصواب، وذلك أنهم ركّبوا بيتاً من بيتين لشاعرين مختلفين، فأخذوا صدر أحدهما مع تغيير في بعض ألفاظه فركّبوه على عجز الآخر؛ وبيان ذلك أن لبيداً قال:

فأصــبحتَ أنَّــى تأتهــا تلتــبس بهــا كــلا مركبــيها تحــت رجلــك شــاجر

وهذا البيت من شواهد سيبويه: الكتاب (٣/٥٨)، بهذه الصورة، وهو ثقة مشافه للعرب، وقال الآخر:

مــتى تأتــنا تــلمم بــنا في ديارنــا تجــد حطــباً جــزلاً ونــاراً تأججــا

وهو أيضاً من شواهد سيبويه: الكتاب (٣/٨٦) بهذه الصورة.

والبيت بالنظر إلى عجزه لعبيد الله بن الحر الجعفي في ابن السيرافي (٢/٦٦)، والمفصل (ص١٣٤)، والخزانة (٣/٦٦٠)، والدرر (٢/١٦٦)، وهو بلا نسبة في الكتاب (٣/٨٦)، والمقتضب (٢/٦٣)، وإعراب القرآن للنحاس (٢/١٧٩)، ومحاضرات الأدباء (١/٣١٣)، والإنصاف (ص٥٨٣)، وشرح المفصل (٧/٥٣، ١٠/٢٠)، واللسان (نور)(٧/١٠١)، وشرح قطر الندى (ص٩٠)، والأشموني (٣/١٣١)، وحاشية ياسين (٢/١٦٢). والشاهد فيه على رواية المؤلف: «أنى تأتها... تجدْ» حيث جزم بأنّى فعلين، أولهما «تأت» وهو فعل الشرط، وثانيهما «تجد» وهو جواب الشرط.

(٢) بيت من الخفيف ورد بلا نسبة في الكامل (١/١٧٠)، والمغني (١٧٨)، وشرح شذور الذهب (ص٣٣٧)، وشرح القطر (ص٨٩)، وابن عقيل (٢/٢٨٨)، والعيني (٤/٤٢٦)، والأشموني (٤/١١)، وشرح شواهد المغني للسيوطي (١/٣٩١)، وحاشية ياسين (٢/٣٩). والشاهد فيه: قوله «حيثما تستقم يقدّر» حيث جزم بحيثما فعلين: أحدهما - وهو قوله «تستقم» - فعل الشرط، والثاني - وهو قوله «يقدّر» - جوابه وجزاؤه.

[المجروراتُ]

المجروراتُ قسمانِ: مجرورٌ بالحرْفِ ومجرورٌ بالمضافِ[1]، لا بالإضافَةِ[2].

فالأوَّلُ: ما يُجَرُّ بِمِنْ وإِلى وعَنْ وعلى وفِي ورُبَّ والباءِ والكافِ واللامِ وحروْفِ القسَمِ، وهِيَ: الباءُ والواوُ والتاءُ.

والثانِيْ: ثلاثةُ أقسامٍ:

[١] ما يُقَدَّرُ باللامِ، نَحْوُ: غلامِ زيْدٍ.

[٢] ومَا يُقَدَّرُ بِمِنْ، نَحْوُ: خاتَمِ فضَّةٍ.

[٣] وما يُقَدَّرُ بفِيْ، نَحْوُ: ﴿مَكْرُ ٱلَّيْلِ﴾[3].

وأمّا تابِعُ المخفوْضِ فالصحيْحُ فِيْ غيْرِ البدَلِ أنَّهُ مجروْرٌ بِمَا جَرَّ متبوعَهُ مِنْ حرْفٍ أَوْ مضافٍ[4].

---

(١) وهناك الجرّ بالمجاورة والجرّ بالتوهم، وقد أرجعهما ابن هشام إلى الجر بالمضاف والجر بالحرف. انظر شرح اللمحة البدرية (٢/١٨٦).

(٢) وفاقاً لسيبويه وخلافاً للأخفش الذي يرى الجر بها (أي الإضافة) انظر: الهمع (٤/١٥٣).

(٣) سبأ (٣٤/٣٣) من قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِٱللَّهِ﴾.

(٤) أي وأما البدل فجرُّه على التبعية.

[٣٧] ذِكْرُ الجُمَلِ وأقسامِهَا

وهِيَ إمَّا فعليَّةٌ أَوِ اسميَّةٌ:

[أ] فالاسميَّةُ: هِيَ المصدَّرَةُ باسْمٍ لفظاً، أَوْ تقديراً نَحْوُ: ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾(١).

[ب] والفعليَّةُ: هِيَ المصدَّرَةُ بفعْلٍ، لفْظاً نَحْوُ: قامَ زيْدٌ، أو تقديْراً نَحْوُ: يا عبْدَاللهِ(٢).

فإنْ صُدِّرَتْ بحرفٍ نظرْتَ إلى ما بعْدَ الحرْفِ، فإنْ كانَ اسْماً نَحْوُ: إنَّ زيْداً قائِمٌ فهِيَ اسميَّةٌ، وإنْ كانَ فعْلاً نَحْوُ: ما ضربْتُ زيْداً فهِيَ فعليَّةٌ.

[تقسيْمٌ آخَرُ للجملَةِ:]

ثُمَ تنقسِمُ إلى الصغرَى والكبرَى:

[أ] فالكبرَى: ما كانَ الخبَرُ فيْهَا جملَةً.

[ب] والصغرَى: ما كانَتْ خبَراً.

فجملَةُ: زيْدٌ قامَ أبوْهُ: مِنْ (زيْدٌ) إلَى (أبوْهُ) جملَةٌ كبرَى، لأَنَّ الخبَرَ وقَعَ فيْهَا جملَةً؛ وجملَةُ (قامَ أبوْهُ) جملَةٌ صغرَى، لأَنَّهَا وقعَتْ خبَراً عَنْ زيْدٍ.

وقَدْ تكوْنُ الجملَةُ الواحدَةُ كبرَى وصغرَى باعتباريْنِ، نَحْوُ: زيْدٌ أبوْهُ غلامُهُ منطلِقٌ: فمِنْ (زيْدٌ) إلى (منطلِقٌ) جملَةٌ كبرَى لا غيْرُ(٣)، وجملَةُ (غلامُهُ

---

(١) البقرة (٢/١٨٤)، إذ التقدير: صيامكم خير لكم.

(٢) إذ التقدير: أدعو عبدَالله.

(٣) استعمل المصنف (لا غير)، وابن هشام صرّح في المغني بأنه لحن (ص٢٠٩)، لكنه حين تكلم عن الجملة الصغرى والكبرى كان يقول: «كبرى لا غير... صغرى لا غير» (ص٤٩٧).

منطلِقٌ) جملَةٌ صغرَى لا غيْرُ، وجملَةُ (أبوْهُ غلامُهُ منطلِقٌ) كبرى باعتبارِ كوْنِ الخَبَرِ فِيهَا جملَةً، وصغرى باعتبارِ كونِهَا خبَراً عَنْ زيْدٍ.

وقَدْ تكوْنُ الجملَةُ لا كبرى ولا صغرى لفقْدِ الشرطيْنِ، نحْوُ: زيْدٌ قائِمٌ.

[٣٨] ذِكْرُ الجُمَل التِيْ لا محَلَّ لَهَا مِنَ الإِعرابِ والجمَلِ التِيْ لَهَا محَلٌّ مِنَ الإِعرابِ

[الجُمَلُ التِيْ لا محَلَّ لَهَا مِنَ الإعراب:]

الجمَلُ التِيْ لا محَلَّ لَهَا مِنَ الإعرابِ سبْعٌ:

الأُوْلَى: الابتدائيَّةُ، نحْوُ: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ﴾(١).

الثانية: الصِّلَةُ، نحْوُ: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ﴾(٢)، فجملَةُ ﴿أَنزَلَ﴾ صلة ﴿ٱلَّذِيٓ﴾.

الثالثة: المعترِضَةُ بيْنَ شيئيْنِ متلازميْنِ، نحْوُ: ﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ﴾(٣)، فجملَةُ ﴿وَلَن تَفۡعَلُواْ﴾ معترضَةٌ بيْنَ جملَةِ الشرْطِ وجوابِهِ.

الرابعَةُ: المفسِّرَةُ لغيْرِ ضميْرِ الشأْنِ(٤)، نحْوُ: ﴿كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ﴾(٥).

الخامسَةُ: الواقعَةُ جواباً للقسَمِ، نحْوُ: ﴿حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ﴾(٦).

السادسَةُ: الواقعَةُ جواباً لشرْطٍ غيْرِ جازِمٍ مطلَقاً، أَوْ جواباً لشرْطٍ جازِمٍ ولَمْ تقترِنْ بالفاءِ ولا بإِذا الفجائيَّةِ؛ مثالُ الأولى نحْوُ: إذا جاءَ زيْدٌ أكرمتُهُ(٧).

---

(١) يوسف (١٢/٢)، من قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا﴾. ومواضع أخرى من القرآن الكريم.

(٢) الكهف (١٨/١).

(٣) البقرة (٢/٢٤).

(٤) وأما المفسرة لضمير الشأن فهي في محل رفع خبر له.

(٥) آل عمران (٣/٥٩)، من قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ﴾.

(٦) الدخان (٤٤/١-٣)، وتمام الثالثة: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾.

(٧) مقتضى كلامه أن يمثّل للثانية، وهو نحو: إن جاء زيدٌ أكرمته.

السابعَةُ: التابعَةُ لما لا محَلَّ لَـهُ، نحْوُ: قامَ زيْدٌ وقعَدَ عمْروٌ.

[الجُمَلُ التِيْ لَهَا محلٌّ مِنَ الإعرابِ:]

والجمَلُ التِيْ لَهَا محَلٌ مِنَ الإعرابِ سبْعٌ أيْضاً[1]:

الأولَى: الواقعَةُ خبَرَ المبتدأ، نحْوُ: زيْدٌ أبوْهُ منطلِقٌ.

الثانيَةُ: الواقعَةُ حالاً، نحْوُ: جاءَ زيْدٌ والشمْسُ طالعَةٌ.

الثالثَةُ: الواقعَةُ مفعولاً [٣٩] للقوْلِ، نحْوُ: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ﴾[2].

الرابعَةُ: المضافُ إليْهَا، نحْوُ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾[3].

الخامسَةُ: الواقعَةُ جواباً لشرْطٍ جازمٍ، إذا كانَتْ مقترنَةً بالفاءِ أَوْ بإذا الفجائيَّةِ؛ مثالُ الأُوْلَى: ﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾[4]، ومثالُ الثانيَةِ: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾[5].

السادسَةُ: التابعَةُ لمفرَدٍ، نحْوُ: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ﴾[6].

السابعَةُ: التابعَةُ لجملَةٍ لَهَا محلٌّ مِنَ الإعرابِ، نحْوُ: زيْدٌ قامَ أبوْهُ وقعَدَ أخوْهُ.

والضابِطُ فِيْ الأغلَبِ: أنَّ كُلَّ جملَةٍ وقعَتْ موقِعَ المفرَدِ لَهَا محَلٌّ مِنَ الإعرابِ، وكُلَّ جملَةٍ لا تقَعُ موقِعَ المفرَدِ لا محَلَّ لَهَا مِنَ الإعرابِ.

---

(١) يضيف إليها ابن هشام في المغني جملتين هما: الجملة المستثناة، والجملة المسند إليها. انظر: المغني (ص٥٥٨).

(٢) مريم (١٩/ ٣٠).

(٣) النصر (١١٠/ ١).

(٤) البقرة (٢/ ٢١٥).

(٥) الروم (٣٠/ ٣٦).

(٦) إبراهيم (١٤/ ٣١)، من قوله تعالى: ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ﴾.

حُكْمُ الجُمَلِ بعْدَ المعارِفِ والنكراتِ

إذا وقعَتِ الجملَةُ بعْدَ معرفَةٍ محضَةٍ فهِيَ حالٌ مِنْ تلْكَ المعرفَةِ، نحْوُ: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ﴾[1] ؛ وإذا وقعَتْ بعْدَ نكرَةٍ محضَةٍ فهِيَ نعْتٌ لتلْكَ النكرَةِ، نحْوُ: ﴿لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِ﴾[2] ؛ وإذا وقعَت بعْدَ ما يحتمِلُ التعريْفَ والتنكيْرَ احتملَتْ الحاليَّةَ والوصفيَّةَ، نحْوُ: ﴿كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢا﴾[3].

---

(١) يوسف (١٢/١٦).

(٢) آل عمران (٣/٩)، من قوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِ﴾ والآية (٢٥) من قوله تعالى: ﴿فَكَيۡفَ إِذَا جَمَعۡنَٰهُمۡ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِ﴾.

(٣) الجمعة (٦٢/٥)، من قوله تعالى: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢا﴾ والشاهد فيها: أن جملة ﴿يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢا﴾ تحتمل الحالية نظراً إلى لفظ الحمار فهو معرّفٌ بالألف واللام، وتحتمل الوصفية نظراً إلى معناه فإن المراد به الجنس.

[حكْمُ الظرْفِ والجارِّ مَعَ المجرورِ]

[حكمهُمَا بعْدَ الجُمَلِ:]

وحكْمُ الظروْفِ والمجروراتِ كحكْمِ الجمَلِ الخبريَّةِ:

[أ] فبعْدَ المعارِفِ [٤٠] المحضَةِ: أحوالٌ، نحْوُ: جاءَ زيْدٌ على الفرَسِ أو فوْقَ الناقَةِ.

[ب] وبعْدَ النكراتِ المحضَةِ: صفاتٌ، نحْوُ: مررْتُ برجُلٍ فِيْ دارِهِ أَوْ تحْتَ السقْفِ.

[جـ] وبعْدَ ما يحتملُ التعريْفَ والتنكيْرَ يحتملانِ الحاليَّةَ والوصفيَّةَ نحْوُ: يعجبنِيْ الثمَرُ على أغصانِهِ أو فوْقَ الشجَرِ[1].

[العامِلُ فِي الظرْفِ والجارِّ مَعَ المجرورِ:]

ولا بُدَّ للظروْفِ والمجروراتِ بالحروْفِ الأصليَّةِ مِنْ عامِلٍ، ويسمَّى المتعلَّقَ؛ ثُمَّ تارَةً يكوْنُ مذكوْراً، وتارَةً يكوْنُ محذوْفاً؛ والمحذوْفُ تارَةً يكوْنُ عاماً، وتارَةً يكوْنُ خاصّاً؛ والحذْفُ تارَةً يكوْنُ واجِباً، وتارَةً يكوْنُ جائِزاً.

فإِنْ كانَ عامّاً واجِبَ الحذْفِ سُمِّيَ الظرْفُ (مُسْتَقَرّاً)[2] لاستقرارِ الضميْرِ فِيْهِ؛ وذلِكَ فِيْ مواضِعَ:

---

(١) في الشرح أ «النخل»، ويقال في هذه الجملة ما قيل في الجملة المحتملة للتعريف والتنكير (ص٧٦).

(٢) في الشرح أ «فإن كان عاماً وَجَبَ الحذفُ ويُسمى الظرفُ مستقراً» وهي أدقّ من عبارة الأصل التي توحي بمجيء العام جائز الحذف، وهو لا يأتي كذلك، بل العام واجب الحذف دائماً. انظر: أوضح المسالك (١/ ٢٠١).

[١] منْهَا الظرْفُ والجارُّ والمجرورُ إذَا وقَعَا صِلَةً، نحْوُ: جاءَ الذِيْ عندَكَ، أَوْ فِي الدارِ.

[٢] أَوْ خبَراً، نحْوُ: الحمْدُ للهِ، ﴿وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ﴾[1].

[٣] أَوْ صفةً، نحْوُ: مررْتُ برجُلٍ عندَكَ، أَوْ فِي الدارِ.

[٤] أَوْ حالاً، نحْوُ: جاءَ زيْدٌ علَى الفرَسِ، أَوْ فوْقَ الناقَةِ.

وإِنْ كانَ خاصّاً سُمِّيَ لغواً لإلغائِهِ عَنِ الضميرِ، سواءٌ ذُكِرَ المتعلّقُ بِهِ، نحْوُ: صَلَّيْتُ عنْدَ زيْدٍ فِيْ المسجِدِ؛ أَمْ حُذِفَ وجوْباً، نحْوُ: يوْمَ الخميْسِ صُمْتُ فِيْهِ[2]، أَمْ جوازاً، نحْوُ: يوْمَ الجمعَةِ[3]، جواباً لَمنْ قالَ: متَى قدمْتَ؟.

واللهُ أعلَمُ،،،،

---

(١) الأنفال (٨/ ٤٢).

(٢) حُذف عامل الظرف المشتغل عنه وجوباً.

(٣) أي: قدمت يوم الجمعة.

الفهـــــارس

[١] فهرس الآيات

مرتبة حسب الحروف الأبجدية

الآية	السورة ورقمها ورقم الآية	الصفحة
﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾	الشرح (١/٩٤)	٦٥
﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾	النصر (١/١١٠)	٧٥
(ح)		
﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ﴾	التوبة (٤٣/٩)	٦٤
﴿حمٓ ۝ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾	الدخان (١/٤٤-٣)	٧٤
(ف)		
﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ﴾	البقرة (٢٤/٢)	٧٤
﴿فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ﴾	المائدة (٨٩/٥)	٥١
﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾	الحجر (٣٠/١٥)	٤٩
﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾	مريم (١٧/١٩)	٥٦
﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا﴾	النمل (١٩/٢٧)	٥٧
(ق)		
﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾	المائدة (٢٣/٥)	٢٨
﴿قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ﴾	مريم (٣٠/١٩)	٧٥
(ك)		
﴿كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ﴾	آل عمران (٥٩/٣)	٧٤
﴿كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾	طه (٤٠/٢٠)	٦٤
﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا﴾	الجمعة (٥/٦٢)	٧٦

الآية	السورة ورقمها ورقم الآية	الصفحة
تابع (م)		
﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾	يوسف (١٢/٣١)	٦٢
﴿مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾	إبراهيم (١٤/١٦)	٤٩
﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ﴾	إبراهيم (١٤/٣١)	٧٥
﴿مَكْرُ ٱلَّيْلِ﴾	سبأ (٣٤/٣٣)	٧١
(هـ)		
﴿هَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾	هود (١١/٧٢)	٥٦
(و)		
﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾	البقرة (٢/١٨٤)	٧٢
﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾	البقرة (٢/١٩٧)	٦٨
﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾	البقرة (٢/٢١٥)	٧٥
﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾	آل عمران (٣/٩٧)	٥٢
﴿وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾	الأنفال (٨/٤٢)	٧٨
﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ﴾	يوسف (١٢/١٦)	٧٦
﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾	الروم (٣٠/٣٦)	٧٥
﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾	القمر (٥٤/١٢)	٥٨

[٢] فهرس شواهد الشعر

البيت	الصفحة
قافية الجيم	
الطويل:	
فاصبحتَ أنّى تأتِها تستجرْ بها تجدْ حطباً جزلاً وناراً تأجّجا	٧٠
قافية الراء	
البسيط: (رَ)	
أيّان نؤمنْك تأمنْ غيرنا وإذا لم تدرك الأمن منا لم تزل حَذِرا	٦٩
الرجز: (رْ)	
أقسمَ باللهِ أبوحفصٍ عمرْ	٤٩
قافية اللام	
الطويل:	
أغرّكِ مني أن حبّكِ قاتلي وأنكِ مهما تأمري القلب يفعلِ	٦٨
قافية النون	
الوافر:	
أنا ابنُ جلا وطلاّع الثنايا متى أضعِ العمامة تعرفوني	٦٩
الخفيف:	
حيثما تستقمْ يقدرْ لك اللـ ـه نجاحاً في غابر الأزمان	٧٠
قافية الياء	
الطويل:	
وإنكَ إذ ما تأتِ ما أنت آمرٌ به تلفِ من إياه تأمر آتيا	٦٨

[٣] فهرس اللغة

[٤] فهرس القبائل والأقوام

(ب)

(ت)

(ح)

[٥] فهرس المصادر والمراجع

(أ) المطبوعة:

١- ارتشاف الضرب من لسان العرب – لأبي حيان الأندلسي – تحقيق مصطفى أحمد النحاس (طبعة المدني – الطبعة الأولى – ١٤٠٨هـ).

٢- أساس البلاغة – للزمخشري (دار الكتب المصرية، ١٣٤١هـ).

٣- الأشباه والنظائر في النحو – لجلال الدين السيوطي – تحقيق طه عبدالرؤوف سعد (مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة، ١٣٩٥هـ).

٤- الإصابة في تمييز الصحابة – لابن حجر العسقلاني (دار الكتاب العربي – بيروت).

٥- إصلاح الخلل الواقع في الجمل – لابن السيد البطليوسي – تحقيق د. حمزة النشرتي (دار المريخ بالرياض – الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ).

٦- الأصمعيات – لعبدالملك بن قريب الأصمعي – تحقيق أحمد شاكر وعبدالسلام هارون. (الطبعة الثالثة – دار المعارف بالقاهرة، ١٩٦٧م).

٧- الأصول في النحو – لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج – تحقيق د. عبدالحسين الفتلي. (الطبعة الأولى – مؤسسة الرسالة ببيروت، ١٤٠٥هـ).

٨- إعراب القرآن – لأبي جعفر بن النحاس – تحقيق د. زهير غازي زاهد. (مطبعة العاني ببغداد، ١٣٧٩هـ).

٩- إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج – تحقيق إبراهيم الإبياري (دار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

١٠- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب – لأبي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي (دار الجيل، ببيروت، ١٩٧٣م).

١١- الأمالي – لأبي علي القالي. (دار الكتب المصرية، ١٣٤٤هـ).
١٢- أمالي ابن الشجري – تحقيق محمود محمد الطناحي (مكتبة الخانجي بالقاهرة – الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ).
١٣- الانتصار لسيبويه على المبرد – لابن ولاد النحوي – تحقيق د. زهير عبدالمحسن سلطان (مؤسسة الرسالة ببيروت – الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ).
١٤- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين - لأبي البركات عبدالرحمن ابن الأنباري - نشره محمد محيي الدين عبدالحميد. (المكتبة التجارية الكبرى بمصر).
١٥- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك – لجمال الدين بن هشام الأنصاري – تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد. (الطبعة الخامسة – دار الجيل ببيروت، ١٣٩٩هـ).
١٦- الإيضاح العضدي – لأبي علي الفارسي، تحقيق د. حسن شاذلي فرهود. (الطبعة الأولى – مطبعة دار التأليف بمصر، ١٣٨٩هـ).
١٧- بحر العوّام فيما أصاب فيه العوام – لابن الحنبلي – تحقيق د. شعبان صلاح (دار الثقافة العربية بالقاهرة – الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ).
١٨- البحر المحيط في التفسير – لأبي حيان – عناية عرفات حسونة وزميله (المكتبة التجارية بمكة المكرمة).
١٩- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز – للفيروز آبادي – تحقيق محمد علي النجار (المكتبة العلمية ببيروت).
٢٠- تاج العروس من جواهر القاموس – لمحمد مرتضى الزبيدي. (الطبعة الأولى – المطبعة الخيرية بجمالية مصر – ١٣٠٦هـ).

٢١- تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب - للأعلم الشنتمري (بهامش كتاب سيبويه – مطبعة بولاق – ١٣١٦هـ).

٢٢- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد – لجمال الدين محمد بن مالك الطائي الجياني – تحقيق محمد كامل بركات. (دار الكتاب العربي بمصر – ١٣٨٧هـ).

٢٣- تهذيب الأسماء واللغات – للإمام أبي زكريا محيي الدين النووي (طبعة دار الطباعة المنيرية – مصورة دار الكتب العلمية ببيروت).

٢٤- تهذيب اللغة – لأبي منصور الأزهري – تحقيق عبدالسلام هارون وزملائه (الدار القومية العربية للطباعة بالقاهرة، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م).

٢٥- الجمل في النحو – لأبي القاسم الزجاجي – تحقيق علي توفيق الحمد (مؤسسة الرسالة ببيروت – الطبعة الرابعة – ١٤٠٨هـ).

٢٦- الجنى الداني في حروف المعاني – للحسن بن قاسم المرادي – تحقيق د. فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل. (الطبعة الأولى – المكتبة العربية بحلب – ١٣٩٣هـ).

٢٧- حاشية حسن العطار على شرح الأزهرية لخالد الأزهري. (المطبعة الميمنية بمصر ١٣٢٢هـ).

٢٨- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك – لمحمد بن علي الصبان. (دار إحياء الكتب العربية).

٢٩- حاشية ياسين بن زين الدين العليمي الحمصي على شرح التصريح على التوضيح – بهامش شرح التصريح. (دار الفكر – ببيروت).

٣٠- الحجة في علل القراءات السبع – لأبي علي الفارسي – تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين (ضمن سلسلة تراثنا).

٣١- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب – لعبدالقادر البغدادي. (مطبعة بولاق بمصر – ١٢٩٩هـ).

٣٢- الخصائص – لأبي الفتح عثمان بن جني – تحقيق محمد علي النجار. (الطبعة الثالثة – عالم الكتب ببيروت – ١٤٠٣هـ).

٣٣- الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربية -لأحمد بن الأمين الشنقيطي. (المطبعة الجمالية بمصر – ١٣٢٨هـ).

٣٤- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون – للسمين الحلبي – تحقيق أحمد محمد الخراط (دار القلم بدمشق – الطبعة الأولى – ١٤٠٦هـ).

٣٥- ديوان امرئ القيس – تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم. (الطبعة الثالثة – دار المعارف بالقاهرة – ١٩٦٩م).

٣٦- ديوان رؤبة بن العجاج – مجموع أشعار العرب – تصحيح وليم الورد (طبع ليبزج ١٩٠٣م).

٣٧- رصف المباني في شرح حروف المعاني – لأحمد بن عبدالنور المالقي – تحقيق أحمد محمد الخراط. (طبع مجمع اللغة العربية بدمشق – ١٣٩٥هـ).

٣٨- سفر السعادة وسفير الإفادة – للإمام علم الدين السخاوي – تحقيق محمد أحمد الدالي (دار صادر ببيروت – الطبعة الثانية – ١٤١٥هـ).

- سيبويه = الكتاب.

- السرافي = شرح كتاب سيبويه (مخطوط).

- ابن السيرافي = شرح أبيات سيبويه.

٣٩- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك – تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد. (الطبعة العاشرة – المكتبة التجارية الكبرى بمصر – ١٣٧٨هـ).

٤٠- شرح أبيات سيبويه – ليوسف بن أبي سعيد السيرافي – تحقيق د. محمد علي سلطاني. (دار المأمون للتراث – دمشق، بيروت – ١٩٧٩م).

٤١- شرح الأزهرية في علم العربية-لخالد بن عبدالله الأزهري. (الطبعة الأولى-المطبعة الخيرية بمصر -١٣٢٢هـ).

٤٢-شرح الأشموني على ألفية ابن مالك – لعلي بن محمد الأشموني. (دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة).

٤٣- شرح التصريح على التوضيح-لخالد بن عبدالله الأزهري. (دار الفكر – بيروت).

٤٤- شرح جمل الزجاجي – لابن عصفور الإشبيلي – تحقيق د. صاحب أبوجناح (وزارة الأوقاف العراقية – ١٤٠٠هـ).

٤٥- شرح الرضي لكافية ابن الحاجب – لرضى الدين الاستراباذي – تحقيق د.حسن الحفظي وزميله (نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م).

٤٦- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب – لجمال الدين بن هشام الأنصاري – تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد.

٤٧- شرح شواهد المغني – لجلال الدين السيوطي – تصحيح محمد الشنقيطي. (لجنة التراث العربي – دار مكتبة الحياة).

٤٨- شرح قطر الندى وبل الصدى – لجمال الدين بن هشام الأنصاري – تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد. (الطبعة الحادية عشرة – دار إحياء التراث العربي ببيروت – ١٣٨٣هـ).

٤٩- شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية – لابن هشام الأنصاري – تحقيق د. هادي نهر. (مطبعة الجامعة ببغداد – ١٣٩٧هـ).

٥٠- شرح المفصل-لموفق الدين بن يعيش. (عالم الكتب ببيروت ومكتبة المتنبي بالقاهرة).
٥١- الشعر والشعراء - لابن قتيبة الدينوري - تحقيق أحمد محمد شاكر. (دار المعارف بالقاهرة - ١٩٦٧م).
٥٢- الشوارد أو ما تفرد به بعض أئمة اللغة - للصنعاني - تحقيق مصطفى حجازي (نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة - الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية بالقاهرة - الطبعة الأولى - ١٤٠٣هـ).
٥٣- الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية - لإسماعيل بن حماد الجوهري - تحقيق أحمد عبدالغفور عطار. (الطبعة الثانية - دار العلم للملايين ببيروت - ١٣٩٩هـ).
- الضرورة = ما يجوز للشاعر في الضرورة.
٥٤- عبث الوليد - إملاء أبي العلاء المعري - تعليق محمد عبدالله المدني (طبع بإشراف دار الرفاعي بالرياض - الطبعة الثالثة - ١٤٠٥هـ).
- العيني = المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية.
٥٥- القاموس المحيط - لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي. (مؤسسة الحلبي - القاهرة).
٥٦- الكامل في اللغة والأدب - لأبي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد (مكتبة المعارف - بيروت).
٥٧- الكتاب - لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه. تحقيق عبدالسلام محمد هارون (عالم الكتب - الطبعة الثالثة - ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م).

٥٨- كشف المشكلات وإيضاح المعضلات – لجامع العلوم علي بن الحسين الباقولي – تحقيق د. محمد أحمد الوالي (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق – مطبعة الصباح بدمشق – الطبعة الأولى ١٤١٥هـ).

٥٩- لسان العرب –لابن منظور الأفريقي. (بولاق-١٣٠٠-١٣٠٧هـ).

٦٠- ما يجوز للشاعر في الضرورة – لأبي عبدالله محمد بن جعفر القزاز القيرواني – تحقيق منجي الكعبي (تونس – ١٩٧١م).

٦١- ما ينصرف وما لا ينصرف – لأبي إسحاق الزجاج – تحقيق هدى قراعة. (القاهرة – ١٩٧١م).

٦٢- مجالس ثعلب – لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب – تحقيق عبدالسلام هارون. (دار المعارف بالقاهرة – ١٩٤٨م).

٦٣- محاضرات الأدباء – للراغب الأصفهاني. (جمعية المعارف العمومية – ١٢٨٧هـ).

٦٤ المحكم والمحيط الأعظم لعلي بن إسماعيل بن سيدة – تحقيق مصطفى السقا وآخرين. (مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م).

٦٥- المخصص – لابن سيدة الأندلسي. (طبع بولاق ١٣١٦/١٣٢١هـ).

٦٦- المزهر في علوم اللغة وأنواعها – للسيوطي – تحقيق محمد جاد المولى وزملائه (المكتبة العصرية بصيدا وبيروت – ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٦٧- معاني القرآن – للفراء – تحقيق محمد علي النجار وأحمد نجاتي. (الهيئة العامة للتأليف والنشر بالقاهرة – ١٩٥٥-١٩٦٦م).

٦٨- المعاني الكبير – لابن قتيبة – تصحيح سالم الكرنكوي. (حيدر آباد الدكن، ١٩٤٥-١٩٥٠م).

٦٩- معاهد التنصيص – للعباسي. (المطبعة البهية بالقاهرة – ١٣١٦هـ).
٧٠- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم – لمحمد فؤاد عبدالباقي. (الطبعة الثانية – دار الفكر ببيروت – ١٤٠١هـ).
٧١- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب - لجمال الدين بن هشام الأنصاري - تحقيق د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله. (الطبعة الخامسة – دار الفكر ببيروت ١٩٧٩م).
٧٢- المفردات في غريب القرآن – لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالأغب الأصفهاني – تحقيق محمد سيد كيلاني (دار المعرفة ببيروت).
٧٣- المفصل للزمخشري. (القاهرة – ١٢٩١هـ).
٧٤- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بشرح الشواهد الكبرى – لأبي محمد العيني. (بهامش خزانة الأدب للبغدادي – بولاق – ١٢٩٩هـ).
٧٥- المقتضب – لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد – تحقيق محمد عبدالخالق عظيمة. (عالم الكتب – بيروت).
٧٦- المقرب – لعلي بن مؤمن المعروف بابن عصفور – تحقيق أحمد عبدالستار الجواري وعبدالله الجبوري. (الطبعة الأولى – مطبعة العاني ببغداد - ١٣٩١هـ).
٧٧- النكت في تفسير كتاب سيبويه – للأعلم الشنتمري – تحقيق زهير سلطان (منشورات معهد المخطوطات العربية بالكويت – الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م).

٧٨- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع -لجلال الدين السيوطي -تحقيق عبدالسلام هارون ود. عبدالعال سالم مكرم. (دار البحوث العلمية بالكويت-١٣٩٤هـ).

(ب) المصادر المخطوطة

١- شرح كتاب سيبويه – لأبي سعيد السيرافي. (مصور لمخطوط بالتيمورية برقم (٥٢٨) نحو).

[٦] فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
تعريف النعت	٤٣
أقسام النعت	٤٤
النعت الحقيقي	٤٤
النعت السببي	٤٤
أنواع المعارف	٤٥
تقسيم المعرفة بالنظر إلى النعت	٤٥
النكرات	٤٦
نعت المعارف	٤٦
التوكيد وأقسامه	٤٧
العطف وأنواعه	٤٩
حروف العطف	٥١
التشريك بين المعطوف والمعطوف عليه	٥١
البدل وأنواعه	٥١
باب المنصوبات	٥٣
الأول: المفعول به	٥٣
تعريفه	٥٣
أقسامه	٥٣
الثاني: المفعول المطلق	٥٤
الثالث: المفعول لأجله	٥٤

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
حكم الجُمل بعد المعارف والنكرات	٧٥
حكم الظرف والجار مع المجرور	٧٧
حكمهما بعد الجُمل	٧٧
العامل فيهما	٧٧
الفهارس	٧٩
فهرس الآيات	٨١
فهرس شواهد الشعر	٨٦
فهرس اللغة	٨٧
فهرس القبائل والأقوام	٨٧
فهرس المصادر والمراجع	٨٨
المصادر المطبوعة	٨٨
المصادر المخطوطة	٩٦
فهرس الموضوعات	٩٧